

الأنوار

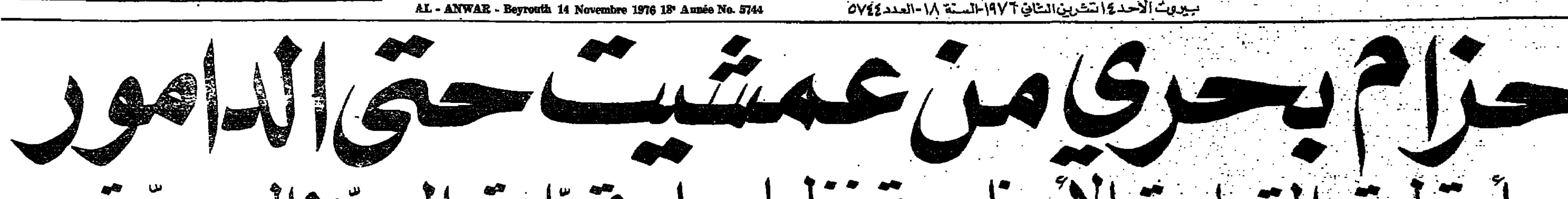
٦ صفحات

٥٠ قرشاً

AL - ANWAR - Beyrouth 14 Novembre 1976 18e Année No. 5744

بيروت الأحد ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٦ - السنة ١٨ - العدد ٥٧٤٤

molip
agence de publicité
régie publicitaire exclusive du ciné-théâtre du
CASINO DU LIBAN
jounieh, imm. bouez, tel: 930191.



حزام بحري من عمشيت حتى الدامور

أسقطت المقاومة والأحزاب تحفظها على قوات الردع السورية

تنفيذ المرحلة الثانية يتأخر ٢٤ ساعة ويتم فجر غد

اسقطت المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اعتراضها على دخول قوات ردع العربية المكونة من عناصر سورية الى بيروت الغربية والشوف ، نظرا عدم توفر قوات من دول عربية اخرى حاليا ، وبسبب اصرار قيادة القوات عربية على تنفيذ المرحلة الثانية من الخطة الامنية . وقد تم ادخال تعديلات في المرحلة الثانية التي تقرر ان تبدأ فجر غد الاثنين ، وشملت هذه تعديلات تقدم القوات العربية شمالا حتى بلدة عمشيت مرورا بجبيل ، قبل دخولها منطقة الشوف الى بيت الدين فدير القمر ثم نزولا الى ملتقى نهرين فالدامور .

وكان العقيد الركن احمد الحاج قائد القوات العربية يرافقه العقيد نبيل قطم قد عقد اجتماعا مع وفد من المقاومة الفلسطينية ضم السادة : ابو وليد ، ابو جهاد ، الرائد يوسف ، واستمر من الثالثة حتى الخامسة من بعد ظهر امس ، وابلغ العقيد الحاج وفد المقاومة عن بدء تنفيذ المرحلة الثانية من الخطة الامنية اعتبارا من الساعة الخامسة من صباح غد . وكان العقيد قطم قد ابلغ ذلك السيد كمال جنبلاط بخلال اجتماعهما قبل ظهر امس .

وطرحت في كلا الاجتماعين مسالة اقتصار قوات الردع على القوات السورية ، ونظرا لتاخر القوات العربية الاخرى في الوصول ، وضرورة الاسراع في تنفيذ برنامج الخطة الامنية ، فقد وافقت المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية على دخول قوات الردع المكونة في غالبيتها من الجيش السوري ، على أن يتم تطعيمها بقوات من دول عربية اخرى ، بعد وصولها الى بيروت بمهلة اسبوعين .

قوات من دولة الامارات

وعلم من مصدر سوري مطلع في دمشق ان طلائع قوة دولة الامارات العربية المتحدة التابعة لقوة الردع العربية وصلت الى دمشق امس في طريقها الى لبنان ولم يوضح المصدر حجم هذه الوحدة او مدة اقامتها في سوريا .

وكانت دولة الامارات العربية قد قررت تقديم ٧٠٠ جندي لقوة الردع العربية ..

وعلم من نفس المصدر ان هذه الوحدة ستبقى في سوريا الى ان تتجمع وحدات كلها ثم تتوجه بعد ذلك الى لبنان .

وقد تم ارسال وحدة الجنود التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة عقب الزيارة التي قام بها السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية الى ابو ظبي .

هذا وقد وصل الامين العام للجامعة الى الرياض امس لاجراء مشاورات مع المسؤولين السعوديين تتناول الوضع في لبنان .

واجرى رياض بعد وصوله مباحثات مع الملك خالد والامير عبدالله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وقائد الحرس الوطني السعودي .

وكانت الحكومة السعودية قد تعهدت بتحمل ٣٠ في المئة من نفقات قوات الردع العربية ودفعت الجزء الاول وهو ٨ ملايين دولار .

وجدير بالذكر ان الرياض هي المحطة الخامسة للجولة التي قام بها الامين العام لجامعة الدول العربية وشملت دمشق وبيروت وعمان وابو ظبي .

ومن جهة ثانية يعقد ظهر اليوم في فندق ملكارت اجتماع يضم العقيد نبيل قطم ووفدا من المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية لتسمية عشرة ضباط ارتباط من المقاومة والاحزاب ، يتولون التنسيق مع قيادة القوات العربية ، تمهيدا لتمركز قوات الردع لدى دخولها الى بيروت الغربية والشوف .

وستدخل قوات الردع العربية الى قلب العاصمة من عدة محاور ، بينها حزام بحري يمتد من منطقة النهر - الكرنتينا - المرفأ ، حتى خلدة مرورا بحمام العسكري والشواطئ ، وكذلك من محوري الشياح والمتحف .

وستقام نقاط تمركز في جميع الساحات العامة والمرافق الحكومية .

وبعد انتهاء المرحلة الثانية تبدأ المرحلة الثالثة التي تحدد موعدها يوم الاربعاء المقبل وتشمل صيدا ومناطق الشمال .

وعقدت امس سلسلة اجتماعات عسكرية لتذليل العقبات التي كانت تعترض المرحلة الثانية من الخطة الامنية ، ومن بينها مسالة عدم انسحاب عناصر جبهة الرفض من مراكزهم في الشياح ، بانتظار حصولهم على ضمانات كافية لعدم التعرض لهم ، وفي هذا النطاق اجتمع السيد ياسر عرفات بالسفير العراقي وبحث معه في هذا الموضوع .

حزام بحري حتى خلدة

وقالت مصادر فلسطينية ان عرفات البقية على ص ٦ عمود ٢ و ٣



احمد اسماعيل بعد اعدامه

« ابو موسى » وممثلو المقاومة والحركة الوطنية يشهدون تنفيذ الاعدام

صيدا — من نزيه نقوزي :

نفذ في صيدا صباح أمس ، حكم الاعدام بشاب ادانته محكمة ميدانية بقتل المواطن الصيداوي أمين الحلبي بعد سلبه مبلغا من المال .

وقد تم تنفيذ الحكم في ساحة جمال عبد الناصر ، ورافقه اطلاق رصاص غزير . وبقيت جثة المحكوم وهو أحمد اسماعيل (٢٠ سنة) معلقة حتى بعد الظهر ليشاهدها المواطنون .

وأحمد اسماعيل سوري من بلدة ابطع في قضاء درعا .

وحكم على محمد ابراهيم ابراهيم (١٥ سنة) وهو فلسطيني من مخيم اليرموك بالسجن ١٠ سنوات في مؤسسة اصلاحية لانه دون السن القانونية .

وكانت محكمة ميدانية قد شكلت خلال ٢٤ ساعة واصدرت حكمها على المتهمين وجاهيا وبحضور ممثلين عن الحركة الوطنية ، وجاء في نص الحكم :

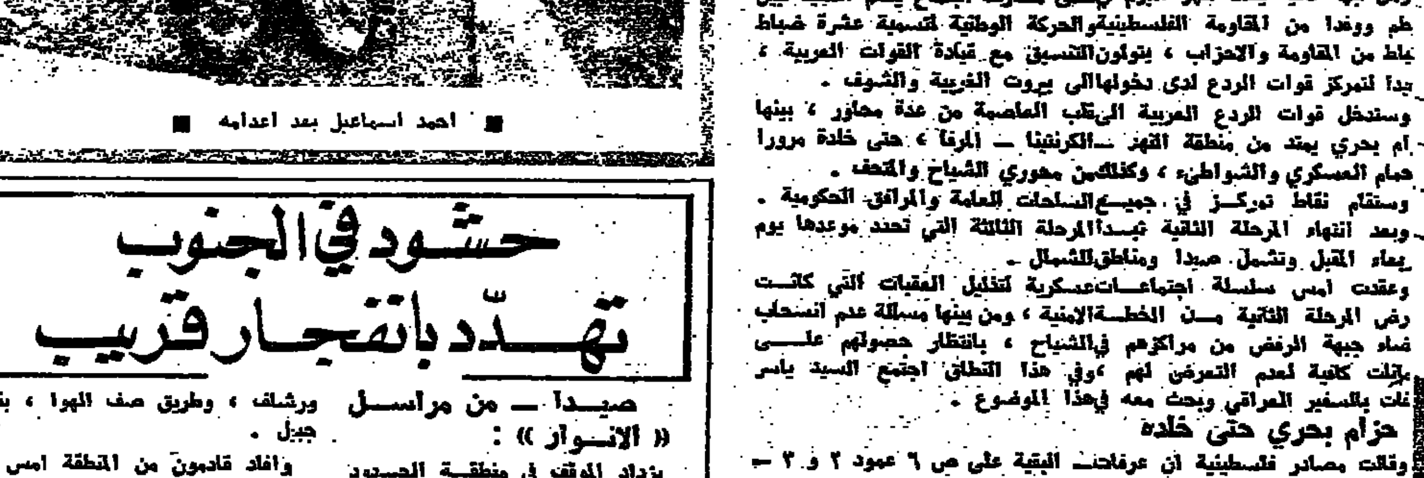
لقد ثبت للمحكمة الميدانية من خلال اعترافات المتهم الاول أحمد اسماعيل الحريري (٢٠ سنة) ومن خلال افادة المتهم الثاني محمد ابراهيم ابراهيم انهما قاما فعلا بالاستيلاء بقوة السلاح على سيارة المجني عليه المدعو أمين بكري حلبي عندما كان يقودها بنفسه حيث اقتاداه بقوة السلاح الى مكان خال حيث قاما باطلاق النار عليه من مسدس حربي فارداه قتيلا . وبعد ذلك ركبا سيارة المغدور واخذا ما معه من نقود وتقاسماها .

وعليه ، أن المحكمة الميدانية وسندا لاحكام المادة ٢٣٧ فقرة « آ » وفقرة « ب » وبالاجماع .

حكم على المتهمين بالاعدام ، وحيث ان المتهم الثاني هو حدث ودون السن القانونية ، فان المحكمة وسندا للاحكام (المادة ٨٧ فقرة « ب ») تقرر الحكم على المتهم الثاني الاعتقال لمدة عشر سنوات في مؤسسة اصلاحية .

قرار صدر بالاجماع وافهم علنا خاضعا للتصديق عليه من القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية .

وأصدر المقدم أبو موسى قائد قوات المقاومة الفلسطينية والحركة — البقية على ص ٦ — عمود ٣ —



حشود في الجنوب تهدد بانفجار قريب

صيدا — من مراسل « الانوار » :

يزداد الموقف في منطقة الحدود الجنوبية توترا وقابلية للانفجار ، مع تصاعد الاشتباكات في منطقة عين ابل — بنت جبيل . وقد شوهدت امس تعزيزات عسكرية كبيرة لكلا الطرفين ، تتخذ مواقع لها في المرتفعات المشرفة على طريق عام صف الهوا — عين ابل — رميش — بنت جبيل .

وقد وقعت عجر امس ، اشتباكات في غاية العنف استخدمت فيها الاسلحة الثقيلة ومدفعية المصفحات وشملت عين ابل ، وصف الهوا ، والطيري ورشاف ، وطريق صف الهوا ، بنت جبيل .

وافاد قادمون من المنطقة امس ، ان طائرات استكشاف اسرائيلية كانت تحلق فوق المنطقة . وشوهدت تعزيزات آلية اسرائيلية على طول الحدود الممتدة من العديسة مرورا بحولا ، عيترون ، بنت جبيل ، ورميش .

وكانت بلدة الخيام قد شهدت توترا واطلاق نار ليل الجمعة — السبت ، على اثر نسف احد منازل آل العبدالله . الا ان قائد ثكنة الخيام قام مع كبار معاونيه بحصر ذيول الحادث وتطويقه . ولكن التوتر استمر قائما .

بيروت مسرح للقصف العشوائي قبل دخول قطار الردع

لم يحول قطار الردع خطه بعد ويدخل قلب العاصمة المشتعل ، للفصل بين المتحاربين . ولم يتمكن من فرض حصاره النهائي على الحرب التي دخلت امس شهرها التاسع عشر ، فارضا عليها هدنة نهائية تعيد السلام الى الوطن . فقد تلكأ القطار عن مسيرته منذ ثلاثة ايام على مشارف بيروت وتوقفت عجلاته عند الالغام والمتاريس المشرورة في كل مكان ، لتستمر ، بالمقابل ، حرب القذائف العشوائية فوق البيروتين فارضة حالة من التشاؤم جديدة على المواطنين .

وبرغم النداءات التي وجهت ، والمساعي التي بذلها قائد قوات الردع مع الاطراف المتحاربة لكف عن التراشق العشوائي ، توزعت القذائف بين الاحياء السكنية قبل ظهر أمس وبعده ، متسببة بمزيد من القتلى والجرحى .

قصف الشرقية

وقد قالت مصادر « القوات اللبنانية » ان مدفعية الفلسطينيين عمدت امس الى قصف المنطقة الشرقية عند الساعة الخامسة من بعد الظهر ، فيما استمرت اعمال القصف المدفعي واطلاق النار المتقطع على محاور الاسواق التجارية .

وقد تساقطت في ساحتي الشهداء والبرج قذائف الار . بي . جي والرماية بالرشاشات الثقيلة بين الحين والاخر . وتصاعد الموقف في شارع بشارة الخوري وصولا الى السوديكو ، حيث تعرضت المنطقة لسيل من القذائف طوال بعد ظهر أمس .

قصف الغربية

وكانت تقارير المنطقة الغربية قد ذكرت ان القصف كان اقل كثافة مما كان عليه في اليومين الماضيين امس .

وقالت : ان القصف اسفر عن سقوط ٧ قتلى و ١٠ جرحى ، وشمل منطقة المتحف والزيدانية وعائشة بكار ومحلة السبيل في الطريق الجديدة .

اما « القوات المشتركة » فقد وافقت على طلب قواتها المحلية في محور المتحف — الامن العام ، اغلاق بوابة العبور عند الظهر بعد تصاعد القصف واطلاق نيران الرشاشات باتجاه شارع فؤاد الاول ، كما قالت .

وتابعت : ان القيادة طلبت من عناصرها اتخاذ جانب الحيطة والحذر والالتزام بوقف اطلاق النار مهما حصل .

وقد اذاع « جيش لبنان العربي » بلاغا قبل ظهر امس ايضا ، كرر فيه دعوة المواطنين الى عدم مغادرة منازلهم الا عند الضرورة .

وفي الضاحية الجنوبية ، سيطر هدوء نسبي قبل ظهر أمس على معظم المحاور ، باستثناء بعض طلقات القنص الخفنة .

تحركات فلسطينية في اقليم الخروب

وأشارت مصادر « القوات اللبنانية » عن الشوف ، الى أن منطقة اقليم الخروب شهدت في الايام القليلة الماضية لجوءا فلسطينيا كثيفا بعد نزوح آلاف من الجنوب وبيروت .

واضافت : ان الفلسطينيين الذين كانوا يرابطون في منطقة عاليه ، قد انسحبوا مع عائلاتهم وعتادهم الى اقليم الخروب ، حيث اخذوا يصادرون المنازل ويستقرون فيها .

معلومات المرابطون

هذا ، وصرح مصدر مسؤول في حركة — البقية على ص ٦ — عمود ٢ —

الفرنسيون قادمون الى الجنوب ؟

هل بقي مكان تحت شمس لبنان لقوات سلام فرنسية ؟

وهل العرض الذي قدمه الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان في أمركا وتحمس له الرئيس السادات لا يزال قائما ؟ وهل هناك ضرورات لبنانية وعربية ودولية لوجود ثلاثة الاف جندي فرنسي في مهرجان الردع العربي الذي يخترق اليوم قلب بيروت المغلق ؟

لكل سؤال جواب فرنسي من جنسه .

فخلال المؤتمر الاخير للحزب الديغولي التفت نائب لبناني سابق الى رئيس وزراء فرنسا السابق جاك شيراك وسأله : لماذا تركتمونا وحدنا نواجه موقفا مصيريا في اكبر مراحلنا خطورة ؟

فكان جواب شيراك : من الذي ترك الاخر ؟ الستم انتم الذين تركتمونا في عام ١٩٤٣ ؟

وفي الاسبوع الماضي قالت شخصية لبنانية لمسؤول فرنسي لا تقل مسؤوليته في عهد جيسكار عن مسؤوليته في عهد الجنرال ديغول : لماذا لم تفهموا موقفنا في لبنان ؟

فقال المسؤول الفرنسي : نحن فهمنا موقفكم تماما ، بينما لم تفهموا انتم موقفنا . لقد نسيتم أن فرنسا نابوليون الثالث والجنرال دو بوفور لم تعد اكثر من صفحة مطوية في التاريخ . والسياسة الخارجية الفرنسية في ضوء النفط والارقام والعقود الاقتصادية هي ميزان الصادرات والواردات . فهل تتوقعون ان تخسر فرنسا امام آبار النفط لتربح كازينو لبنان ؟

لكن فرنسا التي لا تريد أن تمشي عكس منطق العصر ، لم ترد أيضا أن تمشي عكس التيار الانساني . فقد فتحت كل شيء أمام اللبنانيين ، في حين اغلقت معظم الدول ابوابها في وجوههم بحجة انها لا تريد أن تحل ازمة لبنان بازمات عندها .

فهل انتهى الدور الفرنسي عند حدود تقديم العمل والملجأ لاي لبناني يصل الى باريس ؟

هناك من يقول ان مسرح الردع لا يزال بحاجة الى دور محدد خارج الاطار العربي . فالقمة العربية لم تقترب من موضوع الجنوب . وقوات الردع العربية لن تقترب من القنبلة الموقوتة في الجنوب . فمن يمنع انفجار اللغم الاسرائيلي او اللغم الفلسطيني على الحدود مع اسرائيل ؟ ومن يمنع تحويل الوضع في الجنوب الى « كعب آخيل » الذي يهدر جهود قوات الردع في لبنان ؟

ليس سرا أن الرئيس الاميركي المنتخب جيمي كارتر قدم للجالية اللبنانية في اميركا تعهدا خطيا بحل ازمة لبنان . لكن الضغط الديبلوماسي على اسرائيل قد لا يكون كافيا . بل ان كارتر نفسه لا يستطيع ممارسة مثل هذا الضغط قبل شهرين او ثلاثة على الاقل .

ومن الصعب تعطيل مفعول القنبلة الموقوتة في الجنوب بارسال ما يتوافر من قوات الجيش اللبناني الى الحدود .

ومن الخطأ التصور ان القوات الدولية هي رهن الاشارة اللبنانية ، والاعتقاد بامكان استمرار الوضع الحالي هو مغامرة خطرة . وبالتالي فان الحل الوحيد الظاهر في الافق هو ارسال قوات سلام فرنسية الى الجنوب .

فهل فرنسا مستعدة ؟

الجواب الشائع هو أن الرئيس ديستان قدم العرض في اميركا ثم تجاهله . فوزير الخارجية الفرنسي صحح تصريحات رئيسه ، وان كان قد دفع منصبه ثمنا لذلك فيما بعد .

والسفير الفرنسي في بيروت لم يعد يشير الى الموضوع في احاديثه الرسمية . فضلا عن أن الرئيس ديستان اشترط اجماعا لبنانيا وعربيا ودوليا .

لكن الاجماع صار ممكنا . والحاجة صارت اكبر . وفرنسا لا تستطيع التراجع . فهل يطلب الرئيس سركيس القوات الفرنسية ؟

رفيق خوري

اعلان هام الى التجار والمسافرين
Wings Travel
ملكي - ونصراوي
جونيه تلفون ٩٣٠٤٣٣
تؤمن لكم باسعار مخفضة حجوزات ممتازة
٢٤ ساعة على جميع الخطوط الجوية
استراليا : ١٤٥٥ ل.ل.
نيويورك : ١٠٤٠ ل.ل.
لوس انجلوس : ١٤١٠ ل.ل. الخ...
حسم ٢٥٪ على تذاكر اوروبا و١٠٪ للدول العربية
حسم ١٠٪ على تذاكر قبرص
و٢٠٪ على بولمان دمشق

مدرسة الليسيه بيلوت
الحدث - تلفون : ٢٨٤٥٧٦ - ٤٥١٠٧٧ - ٣٢٢٤٥٤
تعلن ادارة الليسيه بيلوت ما يلي :
١ - يبدأ التسجيل نهار الاثنين ١٥ ت٢ ١٩٧٦ (كل يوم قبل الظهر وبعده) وذلك اما تلفونيا على الارقام المذكورة اعلاه أو بالحضور شخصيا الى المدرسة .
٢ - تبدأ الدروس نهار الاربعاء ٢٤ ت٢ ١٩٧٦ في مبنى الليسيه بيلوت الحدث .
٣ - سيجري برنامج سنتين في سنة واحدة تمتد حتى اواخر ايلول القادم .
٤ - النقل مؤمن الى جميع المناطق على السواء .
الادارة

ابتداء من اليوم الاحد ولمدة ثلاثة ايام
GOLIATH and the Barbarians avec Steve Reeves Chelo Alonzo
LE PETIT BAIGNEUR avec Louis de Funes Andrea Parisy
ثلاث حفلات يوميا

CARLTON AL MOAIBED HOTEL
DAMMAM - SAUDI ARABIA
OPENING MARCH 1977
OPERATED BY P.A.M.
PHOENICIA-ARAB MANAGEMENT
YOUR HOME AWAY FROM HOME
WITH THE WORLD REKNOWN
ARAB LEBANESE HOSPITALITY
OFFERS YOU THE FOLLOWING SENIOR JOB OPPORTUNITIES
RESIDENT MANAGER — MARKETING & SALES MGR.
MAINTENANCE ENG. — ACCOUNTING MGR.*
FRONT OFFICE MGR. — KITCHEN CHEF
FIRST MAITRE D' — EXECUTIVE SECRETARY
PURCHASING MGR. — NIGHT AUDITOR
PERSONNEL MGR.
APPLICANTS TO HAVE PROVEN MINIMUM 5 YEARS SUCCESSFUL EXPERIENCE IN 4 STARS OPERATION, FLUENT IN ARABIC & ENGLISH WITH LEADERSHIP CAPABILITIES, DEDICATION AND TEAM SPIRIT TO BE PART OF A FAST GROWING COMPANY.
PLEASE SUBMIT YOUR C.V. & PHOTO BEFORE NOVEMBER 30, 1976, TO:
P.A.M.

هكذا من الأصل

الجميّل يطالب باجراءات أمنية حازمة ضد حوادث الخطف والأعمال الاجرامية

"محاولة اغتيال اده تدل على نوايا الرافضين"

شدد الشيخ بيار الجميل في تصريحه الصحفي امس على ضرورة اتخاذ الاجراءات الامنية الصارمة ضد التجاوزات والمخالفات ، والاعمال الاجرامية ، التي يستهدف مرتكبوها عرقلة مسيرة السلام . وقال ان هذه الامور مجتمعة ، هي ابرز ما يواجه قوات الردع العربية في الوقت الحاضر، وعلى كيفية معالجتها ، يتوقف نجاح هذه القوات ، وتتعزز الثقة بها .

واضاف : ان قوات الردع بمقدار ما تظهر للناس قوية وحازمة امرها على قطع دابر الفوضى والفوضويين ، بمقدار ذلك يهابها الجميع، ويحترمونها، فتستغني هي بالتالي عن استعمال القوة ، ولقد قيل يقدر ما تظهر القوة» فلا تعود بحاجة اليها .

وتابع يقول : نحن في الواقع والحقيقة بحاجة الى وجود قوي يفرض هيبته على العقول والنفوس ، لكن القوة الحقيقية لا تكون على رؤوس الحراب والبنادق والمدافع فحسب ، وانما هي سلطة تقول لكل المواطنين ، هذا وجهي الصارم ، وتلك يدي القادرة فاحذروها وكونوا مع القانون والنظام ، ليكن لكم امنكم وسلامكم .

وقال : لقد علمتنا التجارب وهي كثيرة ان التعاون مع المحترف والمجرم واللص لا يكون بالمساومة والتراخي . وانما بالعقاب الرادع ، وبعقوبة تكون بحجم الجريمة والفعل ، ولو اننا طلبنا هذا المبدأ ، لما كانت الحادثة الاولى ضد الجيش اللبناني ، حين خطفت عناصر منه ، ولما وقعت حوادث صيدا ، ولما جرت محاكمة الجيش في الشوارع ، وكأنه هو المتهم ، المرتكب الحقيقي كان يتلطى وراء من دفع البلاد والعباد ، الى جحيم الكارثة . ولو جرت محاكمة هذا أو ذاك من المرتكبين الحقيقيين ، ونالوا جزاءهم ، لما كانت ايضا حادثة عين الرمانة ، التي انتقلت من حي الى حي ، ومن شارع الى اخر ، ومن بلدة او مدينة الى غيرها ، بل حتى الامس القريب ، كنا ما نزال نكرر الدعوات الى اكتشاف المجرم القاتل ، للقضاء على الفتنة في مهدها . واذا الدعوات دعواتنا تضيع في الفراغ او صيحة تتفرط حبة حبة حتى يقتال محافظ الشمال ، ويكثر الذبح والخطف ولا من يسال .

ومن هنا اضاف الجميل : نتطلع الى قوات الردع العربية وهي المؤتمنة اليوم على امن لبنان ، وسلامة شعبه املين ان تستخدم القوة لكي لا يحدث لها ، ما حدث للسلطة في لبنان ، وخاصة حوادث الخطف والقتل ، التي كانت وقودا يزيد اشتعال القتال ، كما قد قابلنا بارتياح اعتقال المجرمين الذين ارتكبوا مجزرة صليما ، فاننا في الوقت نفسه ننتظر من السلطة ان يكون جزاء هؤلاء صارما الى ابعد حد وعبرة لكل معتد ومنحرف .

محاولة اغتيال ريمون اده

ومضى يقول : لو أن ثمة تدابير حازمة واجراءات قاسية ، لما كانت محاولة اغتيال النائب ريمون اده ، فهذه الحادثة وما سبقها تدل على نيات الرافضين ، الذين لا قصد لهم ولا غاية الا استمرار الحرب بكل ما تجره من كوارث وويلات ، ومن هنا تأتي مطالبتنا باعدام اي خاطف أو مرتكب ، واذا ما بقيت الاجراءات الحاسمة في الاقوال لا في الافعال ، فان اية جماعة من جماعات المنحرفين سترتكب مجزرة جديدة ، كما حدث في المعيشية ومعاصر بيت الدين وستحاول ان تغتال من تشاء من الناس الامنين ، كما تغتال محاولة الامن .

ان اساليب الرافضين باتت معروفة، ولا احد يفهمها كما نفهمها نحن ، فهم يؤمنون ، بانهم كلما شحنوا الافكار بمبادئهم الفاسدة ، وشحنوا العقول بعقائدهم الهدامة تهيأ لهم العودة الى ضرب المؤسسات ، التي وجدهما تستطيع المحافظة على الشؤون الوطنية والاجتماعية ، فاذا فشلت صار طريقهم الى اهدافهم اسهل وهؤلاء اياهم ، استغلوا الحرية في لبنان بقتل الحرية ، واستغلوا الديمقراطية للقضاء على الديمقراطية ، وهؤلاء ما زالوا في طريق السلام حجر عثرة تارة يطالبون بتغيير الانظمة باسم القضايا الاجتماعية ، والواقع انهم عن طريق الحقد الطبقي ، كانوا يستهدفون القضاء على لبنان وشعبه ، لكن الخيبة صدمتهم ، ولم يكن امامهم غير حرب الفوضى والتخريب يسلكونها الى تحقيق اطماعهم ومآربهم في ساحة الفوضى والخراب .

استغلال التناقضات

والواقع انه كان لهم بعض النجاح في ساحة الفوضى هذه لانهم استغلوا التناقضات اللبنانية واستطاعوا تفجيرها ، ونحن نعلنها للتاريخ ، ان هذه التناقضات والخلافات الشكلية على الاصلاح والتعديل والحقوق كانت فخا لنعمتنا ، فسار في درب مجهول مع من كان يعرف الى اين يتجه ثانية ، ويجب أن نتعلم جميعا من الاحداث التي مرت بنا ، حتى لا نترك احدا يفرق صفوفنا ، ولكي نجعل ولاءنا لوطننا كأي شعب من الشعوب في اي بلد وتحت اي سماء .

وضرب رئيس الكتائب مثلا على علاقات الاخوة والمودة بين اللبنانيين ، وقال : لقد كانت الظاهرة المعجبة هي زيارة ابناء عاليه للكحالة والليلكي للحدث وردم الهوة التي اقامها الغرباء بينهم بشتى الوسائل من قطع الطرق ، والخطف وتعطيل الاتصالات الهاتفية ، وهي ان دلت على شيء فعلى مدى نبل اللبناني ، وقدرته على معالجة اموره بسرعة وحكمة . ولعل هذه الظاهرة العفوية لن تكون الوحيدة وانما ستتكرر في غير حي وشارع وبلدة حين تزول العراقيل التي وضعها الغرباء بين اللبنانيين .

غنيم يغادر لبنان غدا

يغادر لبنان الى القاهرة قبل ظهر غد الاثنين ، اللواء محمد حسن غنيم قائد قوات الامن العربية السابق بعد ان انهى مهمته في لبنان وتسلم قيادة القوات العربية العقيد الركن احمد الحاج .

وكان الدكتور حسن صبري الخولي، ممثل الجامعة العربية في لبنان ، قد سبق غنيم في السفر الى القاهرة .

هذا ، ولم يخف اللواء غنيم تخوفه ازاء الوضع في لبنان فقال : ان مرحلة السلام أصعب بكثير من مرحلة الحرب .

من جهة ثانية اعلن مصدر في قيادة قوات الردع العربية انه لم يطرأ اي جديد في الخطة الامنية وان ما يحصل ليس الا تصحيحا في امكنة التمركز التي حددتها المرحلة الاولى .

لأن الامن يأتي في المرتبة الاولى قبل السياسة

الزعماء المسلمون يسحبون من يد جنبلاط ورقة المطالب عبر رفضهم حضور الاجتماع الاسلامي

لا تزال قوات الردع العربية تتحرك ضمن نقاط التمركز التي وصلت اليها في المرحلة الاولى من الخطة الامنية ، بانتظار صدور أوامر جديدة لتنفيذ المرحلة الثانية من هذه الخطة .

وقد اتضح أمس أن هناك الغاما وعوائق لا تزال تطرح نفسها في وجه الخطة ، وتعرقل انتقال القوات العربية للتمركز على خطوط التماس والمناطق الساخنة ، وتضع بذلك حدا لمظاهر الاقتتال وتشيع الطمأنينة في النفوس ، بامكانية فرض السلام على العاصمة بيروت ، واستطرادا على كامل الاراضي اللبنانية .

وقد تعددت أمس الاسباب التي تعرقل الخطوات الامنية التالية ، فمن قائل أن تنفيذ المرحلة الثانية هو مسألة ساعات معدودة الى قائل أن عملية تجميع القوات العربية تتطلب بعض الوقت ، بالاضافة الى عامل انتظار وصول القوات من دول الخليج العربي لتشارك في قوة الردع ، الى اخر يقول بان المراحل المتبقية من الخطة ستنفذ دفعة واحدة في كافة الاراضي اللبنانية وذلك تجاوزا لاعتراضات وشروط قد تظهر من هنا وهناك ، يقابل هذا الافتراض ، تحفظات السيد كمال جنبلاط حول تنفيذ الخطة على اساس مبدأ التوازن ، اي دخول من هنا يقابله دخول من هناك ، وحتى الى مناطق امنة لا تحتاج الى ردع مثل منطقة كسروان .

الا أن الثابت حتى الان هو أن قيادة قوات الردع ، تتلافى استخدام العنف لتتقدم الى مناطق جديدة ، باستثناء التساهل مع الاعمال الاجرامية من خطف وقتل ، وطالما أن دخول هذه القوات لتحقيق السلام ، يلقى التجاوب المستمر من مختلف الفرقاء ، وهذا ما ركز عليه التجمع الاسلامي في لقائه أمس بينما ركز جنبلاط على دخول قوات الردع الى كسروان لتحقيق التوازن بدخولها الى المتن الاعلى وعاليه . وهذا ما يوضح الحرب الخفية الدائرة بين زعماء المسلمين وجنبلاط وخاصة على صعيد بيروت الغربية ، وهذه الحرب، اريد أن يكون مسرحها مؤخرا من خلال الدعوة الى عقد مؤتمر اسلامي عام وشامل اليوم الاحد . الا أن هذه الحرب استمرت من طرف واحد بعد مقاطعة أكثرية زعماء المسلمين الاجتماع .

يحاول الدخول من الشباك

ويقال في بعض الاوساط ان السيد كمال جنبلاط الذي شعر بانحسار مد الحركة الوطنية في بيروت الغربية بسبب رفض زعماء المسلمين ، ان يستوعبهم، يحاول جاهدا ان يعود الى السيطرة عليهم من خلال المؤتمر الاسلامي .

وتقول مصادر مطلعة بان هناك زعامات اسلامية ترغب في ابعاد دار الافتاء عن المسرح السياسي لان المطالب الاسلامية يجب أن تعطى الطابع الوطني لا الطابع الديني ، كما أن هناك من يرفض أن تكون الاحزاب اليسارية مسيطرة على المسلمين ، ويطالب هذا الفريق باستبعاد الاحزاب الشيوعية عن اي اجتماع سياسي اسلامي . وهذه الاعتراضات مجتمعة ادت الى التقليل من اهمية اجتماع اليوم ، وربما ادت ايضا الى تفشيله .

وكان الرئيس صائب سلام ، مع اصراره وتمسكه بالمطالب الاسلامية الاصلاحية ، اول من اعترض على الدعوة للاجتماع ، واعلن رفضه حضوره، وشاركه بذلك عدد كبير من الزعامات والهيئات الاسلامية ، وبذلك انكشفت هوية الداعين الى عقد مثل هذا الاجتماع ، لاسباب عديدة اهمها ، ان عقد اي اجتماع طائفي في الظروف الراهنة ، واصدار بيانات تتضمن مطالب معينة ، وتثير قضايا قومية معينة ، يعتبر اجتماعا في غير محله ، كما يعتبر موجها ضد قرارات مؤتمري الرياض والقاهرة ، ولغما يوضع في وجه مهمة الرئيس الياس سركيس ، على اعتبار ان مؤتمرات القمة اعطت الاولوية لمسالة الامن ووقف الاقتتال ، ودخول قوات الردع لتحقيق السلام في لبنان ، وان المطلوب الان ، وضمن قناعات عربية ولبنانية راسخة ، هو تسهيل دخول قوات الردع العربية الى مختلف المناطق ، سواء كانت هذه القوة في مجملها سورية أو مطعمة بقوات سودانية واخرى من دول الخليج العربي ، وعندما يتوقف الاقتتال ويستتب الامن ، تبدأ مرحلة جديدة من ضمنها مرحلة الوفاق السياسي .

ما وراء ورقة المطالب

وتتساءل اوساط اسلامية عن اسباب واهداف الاستعجال لعقد اجتماع اسلامي ، تصدر عنه مقررات معينة في الظروف الراهنة ، طالما أن المطلب الاساسي والاني هو الامن قبل كل شيء .

ومع هذا التساؤل توضح هذه الاوساط ، بان المسلمين طالما استعملوا كورقة او ستار لتغطية اهداف وغايات معينة ، لا تمت لا الى المطالب الاصلاحية ، ولا الى كيان المسلمين ، ولا الى ما يعيد البلاد الى صيغة التعايش التي مزقتها الحرب ، وانه يفترض ، بعدما شهدت البلاد ما شهدت من حرب تدميرية ادت الى انهيار البلاد ومؤسساتها ، تلك التي كانت هدفا لبعض المتسترين بالديمقراطية ، أن يتوحد زعماء المسلمين ، وان يرفضوا محاولات كانت من اسباب تفجير الحرب في لبنان ، وان يواجهوا هذه المحاولات التي تأتي اليهم في كل فترة تحت ستار المطالب ، وكان رئيس البلاد ، الذي اكد في مؤتمر الرياض ، بان الحل اللبناني جاهز لديه ، يجهل مطالب وحقوق المسلمين، ويجهل ما تتطلبه مرحلة ما بعد الحرب من اصلاحات جذرية تقضي أول ما تقضي على ذهنية الابتزاز السياسي .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مدير التحرير :
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد - الحازمية - صندوق ٩١٨ - ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٥٩١ - ٤٥٠٥٩١
التحرير
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (ثلاثة خطوط مكررة)
المطبعة ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز مار شارل
شارع عمر الداعوق ، تلفون :
٣٦١١٢٠٢ - ٣٦٠٥٢٠
٣٦٠٥٦٩ - ٣٦٠٥٢١
قسم الحجوزات : بناية صالحه
وصدي - شارع سوريا ٢٥٤٦٢١
٦٩٢٥٥١ - ٩٠٢٥٩٥٠٩٠ - ٢٥٩١٢٣
الاشتراكات :
في لبنان : ١٥٠ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٧٥ ليرة لبنانية
المؤسسات الرسمية : ٣٠٠ ل.ل
تضاف اليها أجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٦٩٤٣٠

بعدما تجاهل الدعوة للمؤتمر الاسلامي

التجمع الاسلامي يتمنى أن تنفذ قوات الردع خطواتها بأقصى سرعة

مع تأكيد ترحيبه وارتياحه للمرحلة الامنية الاولى ، تمنى التجمع الاسلامي امس ان تأتي الخطوات المقبلة لقوات الردع العربية بالسرعة المطلوبة ، وبما يضع حدا نهائيا للتعديات وللقصف العشوائي ! وتكتم التجمع حول موقفه من المؤتمر الاسلامي لكن المعلومات تشير الى انه لا يؤيد الفكرة ولا يحضر الاجتماع اليوم .

وكان التجمع الاسلامي عقد اجتماعا في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس في منزل الرئيس الدكتور عبدالله اليافي ، حضره الرؤساء : صائب سلام عبدالله اليافي ، رشيد كرامي ، تقي الدين الصلح ، رشيد الصلح ، والسادة : الدكتور جميل كبي ، والمهندس مالك سلام ، والمحامي شفيق الوزان وحسين سجعان .

البيان

وعلى اثر انتهاء الاجتماع في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر ادلى السيد الوزان باسم المجتمعين بالبيان التالي : بحث المجتمعون في تطورات الوضع العام ، وتركز البحث حول وصول قوات الردع العربية ، وما تم من خطوات تنفيذ خطتها الامنية التي لاقت ترحيبا شاملا ، ولا بد من التنويه بالانعكاسات الايجابية في نفوس اللبنانيين وسائر الاخوة العرب ، للقاءات الرياض والقاهرة ، وما نجم عنها من عودة الصفاء والتضامن بين الاشقاء العرب وهو العماد الاساسي لقوتهم والذي كان من نتائجه انشاء قوة الردع العربية بموافقة الجميع .

ان التجمع الاسلامي يترقب مع المواطنين بثقة وأمل كبيرين الخطوات المقبلة لقوات الردع ، بنفس العزم والنجاح اللذين تمت بهما الخطوات السابقة ، وهو يتمنى ان تأتي الخطوات المقبلة لهذه القوات ، بالسرعة التي يتطلع اليها المواطنون فتمكن بالاضافة الى اقرار الامن والسلام من وضع حد نهائي للتعديات وللقصف العشوائي الوحشي الذي يفتك بالابرياء ولا يرضاه ضمير ، ولا نتيجة له الا عرقلة مساعي الامن والسلام .

وسئل الوزان الذي تلا البيان بحضور الرئيس عبدالله اليافي والمهندس مالك سلام — عما اذا كان البحث تناول موضوع المؤتمر الاسلامي المزمع عقده غدا — اليوم — فاجاب : لم نبحث هذا الموضوع ، وقد تركز البحث حول دخول قوات الردع العربية .

وسئل : هل ترك موضوع المؤتمر يتخذ فيه كل واحد موقفه بشكل افرادي فاجاب : لم نبحث اصلا هذا الموضوع الآن ، بينما قال الرئيس اليافي : « الموضوع هذا مش مسجل على الاجندة » .

وسئل اخيرا : هل ستحضرون المؤتمر الاسلامي الموسع ، فاجاب الوزان : غدا تعرفون ، بينما قال الرئيس اليافي : « الله اعلم » .. واكتفى المهندس مالك سلام بالضحك .

ويذكر في هذا الشأن ان الرئيس صائب سلام ، قطب التجمع ، كان اعلن امس في تصريح له انه لن يحضر هذا المؤتمر ، واورد الاسباب الموجبة لعدم حضوره ، وقد كرر الرئيس سلام انه لن يحضر هذا المؤتمر .

الجبهة الاسلامية لا تحضر

واذاعت الجبهة الوطنية الاسلامية بعد ظهر امس البيان الاتي نصه :

تدارست الجبهة الوطنية الاسلامية في اجتماع عقدته في منزل احد اركانها الاستاذ وليد عوض ، وبحضور رئيسها القاضي الشيخ عبد الحميد الحر ، وامينها العام الشيخ الدكتور صبحي الصالح ، موضوع المؤتمر الاسلامي الموسع الذي سيعقد غدا — اليوم — الاحد في دار الفتوى وابدت الملاحظات الاتية :

١ — يسعد الجبهة ان تكون اول من دعا الى المؤتمر الوطني الاسلامي في اوائل شهر تشرين الاول الماضي ، بهدف جمع الصف الاسلامي ورأب كل صدع فيه ، ولكن عدم حصولها على الاجماع لعقد المؤتمر يومئذ بعد اتصالها بكل الفرقاء ، جعل مساعيها تتوقف عند تلك المرحلة، وتتطلع الى محاولة جديدة املا بان يكون اجتماع دار الفتوى هو البرلمان الوطني الاسلامي المطلوب في مثل هذه الظروف .

٢ — في الوقت الذي تعترف فيه الجبهة لسماحة مفتي الجمهورية بالجهود الخيرة لعقد مثل هذا البرلمان ، ترى ان استنكاف شخصيات اسلامية لها ثقلها الوطني والسياسي عن حضور المؤتمر المنعقد ، يؤدي الى فقدان النصاب النوعي في هذا البرلمان .

٣ — انطلاقا من هذه الاعتبارات ، ومن حراجة الظروف التي تمر بها الاوساط الوطنية الاسلامية ، والتزاما بالبندين الاول والثاني من ورقة تأسيسها حيث تدعو للتصدي لمؤامرة شق الصف الاسلامي وتعتبر المسلمين وحدة لا تتجزأ ترى الجبهة نفسها مضطرة الى الاحتجاب عن المؤتمر ، وتعتبر وجود امينها العام الدكتور صبحي الصالح بين الحضور مجرد تمثيل لصفته كنائب لرئيس المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى لا تمثيلا للجبهة .

واذ تتمنى الجبهة للمؤتمر وللفئات الخيرة فيه ما تستحقه من نجاح ، تعتبر نفسها قد اختارت مرضاة الله والضمير على مرضاة الانسان .

الجنرال دوشيزال يتغدى في بكركي

استقبل غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش قبل ظهر امس في الصرح البطريركي في بكركي الجنرال الفرنسي دوشيزال رئيس جمعية التضامن اللبنانية — الفرنسية وجرى خلال اللقاء عرض للاحداث اللبنانية والمراحل التي وصلت اليها.

وبعد اللقاء دعا غبطة البطريرك ضيفه لتناول الغداء الى مائدته .

مكتبة فريحة
كل انواع القرطاسية والمجلات العربية والاجنبية ، تصوير مستندات ، قبول اعلانات ، شارع ساسين ، الاشرفية ، التلفون ٣٢٢٨٥٣

الاستاذ مارون جوزف اشقر
الكاتب العدل في بيروت
يعلن عن رقم الهاتف الجديد لدائرته
٣٣ ٥٣ ٦٠
مارنقولا - الاشرفية

شموع الأرز (باكيه)
تطلب من معامل كوتيون الأرز
تلفون: ٢٨٦١٥٧-٥٠-٢٨٤

Ets.
CHARLES et VICTOR SAAD
Saad Company
achrafieh
tel: 326280 _ 324350 _ 330566
services techniques et vente

آلات لقص الفازون
مضخات لرش الادوية الزراعية آلات لقطع الاخشاب مضخات لسحب المياه
جميعها تعمل بواسطة اليد او المحرك
معدات صغيرة لاعمال الحدائق بالاضافة الى العديد من المواد الزراعية والمبيدات والبذور المؤصلة تجدونها لدى :
المؤسسة الزراعية الشرقية
مكتب جونيه بناية مبارك الطابق الأول - تلفون ٩٣٢٠٣

لازم الرئيس الياس سركيس منزله قبل ظهر امس وعقد سلسلة اجتماعات امنية وسياسية . تناول القسم الاول متابعة مراحل دخول قوات الردع العربية الى العاصمة .

وفي هذا الاطار عقد اجتماع ضم قائد قوات الردع العربية العقيد الركن احمد الحاج ، والمقدم السوري محمد غانم بحضور عدد من الضباط اللبنانيين والسوريين ، جرى خلاله عرض وتقييم المرحلة الاولى من دخول وتمركز القوات العربية في الاماكن المحددة لها ، تمهيدا للانتقال الى المرحلة الثانية من الخطة التي تقضي بدخول هذه القوات الى بيروت والوصول الى المناطق الساخنة والمرافق الحيوية فيها .

الوضع النيابي

وتناول القسم الثاني من هذا النشاط الوضع السياسي والبرلماني ، فقد استقبل الرئيس سركيس عند الساعة الواحدة من بعد الظهر رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد وعرضا التطورات السياسية وبحثا كل ما يتعلق بتحريك اعمال مجلس النواب وتحضير الاجواء المناسبة لقيام المجلس بدوره وخاصة على صعيد اعداد الموازنة العامة .

واستقبل سركيس ايضا الوزير جورج سكاف والنائبين نديم نعيم وفؤاد لحود .

وقال النائب نعيم بعد المقابلة : ان الحديث مع فخامة الرئيس كان بخصوص المهجرين بصورة عامة وبصورة خاصة الذين هجروا من منطقة المتن الجنوبي كالشياح وبرج البراجنة وغيرها .

واكد ان جميع المهجرين سيعودون الى منازلهم في خلال عشرة ايام ، كما اعلن بان قوة الردع ستدخل بيروت على الارجح نهار الاثنين وانهم سيصلون الى المطار .

واضاف : بحثت مع فخامته قضايا المتن الاعلى حيث يجب أن يستمر المواطنون هناك في التعايش الاخوي بعيدا عن اية نعرات .

اما الوزير سكاف فقد قال ردا على الاسئلة ، ان الخطة ستنفذ بكاملها ، واذا تأخر التنفيذ بعض الوقت فهذا لا يعني تعثر الخطة لان كل شيء سينفذ بحذافيره . واكد ان الرئيس سركيس مرتاح للتطورات وخاصة للناحية الامنية .

وقال العقيد فؤاد لحود : لقد بحثت مع فخامته الوضع الامني والاجراءات المتخذة ونقلت اليه الارتياح الشعبي للخطوات الامنية التي اتخذت حتى الان وتحدثنا ايضا في موضوع الجيش وقضية المتن الاعلى ، وضرورة استمرار التعايش الاخوي هناك والرئيس سركيس مطلع على كل هذه الامور .

هذا وكان الرئيس سركيس قد اجتمع مطولا مع الدكتور سليم الحص مدير بنك الانماء وبحث معه في التقارير الموضوعة بشأن اعمار لبنان بعد الازمة .

مدرسة بيروت الانجيلية للبنات في الرابية
تنذر جميع افراد الهيئة التعليمية الذين لم يلتحقوا باعمالهم حتى الآن بانهم سوف يعتبرون مستقيلين اذا لم يحضروا الى المدرسة صباح الاثنين في ١٥ تشرين الثاني ١٩٧٦ .

مدرسة سيدة النجاة - الحدث
تعلن ادارة مدرسة سيدة النجاة للراهبات المخلصيات في الحدث عن بدء الدروس للعام الدراسي ٧٦ - ٧٧ نهار الخميس الواقع في ١٨ تشرين الثاني ١٩٧٦ يطلب من ذوي الطلبة الكرام الاتصال بالادارة
تلفون: ٤٦١٢٠٥
الادارة

تعلن **مؤسسة خيرالله للتجارة ومحلات داني**
انها افتتحت فرعا جديدا لها في انطلياس - بناية سمير وريمون اشقر - شارع بطريركية الارمن - تجاه مركز البريد والبرق - الطابق الأول
البسة ولادية ولاديت وكاليريت
مع تشكيلة جميلة من الالبسة النسائية
البيع بالجملة والمفرق

مدرسة الشويفات
تعلن الادارة انها ستبدأ الدراسة حالما يستتب الأمن وتتوافر سلامة الانتقال لطلابها واساتذتها .
أما افتتاح مدرسة الشويفات في الشارقة (دولة الامارات العربية المتحدة) ، فلا يتعارض مع افتتاحها واستمرار نموها في لبنان .
الرئيس : شارل سعد

شركة منتجات الالمنيوم المحدودة
(الويكو)
رأس المال المدفوع ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال سعودي
الدمام
لسحب واكسدة واعادة صهر وتصنيع الالمنيوم
تعلن حاجتها الى ملء الوظائف الآتية:
١ - فنيون واختصاصيون في سحب الالمنيوم والاكسدة ومكابس واعادة الصهر وتصنيع الالمنيوم .
Foundry — Presses — Anodizing — Aluminium — Excrusion — Fabrication.
٢ - فنيو ميكانيك - كهرباء - لحام - معادن - كيمياء .
فعلى من تتوافر فيهم مثل هذه الكفاية والخبرة التقدم بطلباتهم الى الشركة مصحوبين بصورة فوتوغرافية وبكل الاوراق والشهادات الى العنوان الآتي:
شركة منتجات الالمنيوم المحدودة (الويكو)
ص.ب ٢٠٨٠ الدمام - المملكة العربية السعودية .
تقدم رواتب جيدة بناء على الشهادات والخبرة العملية مع تأمين السكن الملائم .

بعد اجتماع مع العقيد قريطم

جنبلاط : القوات العربية لم تدخل كسروان مقابل دخولها الى المتن الاعلى وعاليه

التقى السيد كمال جنبلاط في منزله قبل ظهر امس مع العقيد نبيل قريطم موفد العقيد الركن احمد الحاج قائد قوات الردع العربية ، وتداولا في مختلف القضايا المتعلقة بتنفيذ المرحلة الاولى من الخطة الامنية وملاحظات الحركة الوطنية، والاستعدادات الجارية لتنفيذ المرحلة الثانية من الخطة خلال فترة قصيرة لا تتعدى هذين اليومين .

وعلم ان جنبلاط اثار مجددا مسألة الحريات الصحافية ، وان العقيد قريطم اكد ان هناك حرصا رسميا على المحافظة على الحريات الصحافية وعدم التعرض لها لا سيما لناحية النشر والتوزيع . كما اكد ان قوات الردع لن تتعرض للحزبيين ولن توقف احدا على اساس الهوية .

واثار جنبلاط قضية وصول الصحف اللبنانية الى البقاع ، فرد قريطم ان هذا الموضوع سيصار بحثه في اطار بحث موضوع البقاع ككل .

وابلغ قريطم جنبلاط انه سيصار الى تبليغ جميع الفرقاء قبل ٤٨ ساعة من تنفيذ المرحلة الثانية من الخطة الامنية ، والتي يقدر ان تتم في كافة المناطق دفعة واحدة .

تصريح جنبلاط

واثر ذلك ادلى بالتصريح التالي :

« لقد بحثنا ببعض القضايا والتأكيد على التوازن من جديد ، لان القوات العربية لم تدخل كسروان مقابل دخولها الى المتن الاعلى وعاليه .

واضاف : كما بحثنا ضرورة تهيئة قوات الامن اللبنانية ، وفتح باب التطوع فيهم من ٦ الى ١٠ الاف لتشغيل الشباب العاطل عن العمل ، لان السرقات ستكثر اذا بقيت الحالة على ما هي عليه الان ، ولان قوات الامن العربية لا تستطيع ان تقوم بحفظ الامن الداخلي . كما شددنا على عودة الامن العام للعمل في جو ما يصلنا من ان هناك خلايا تقوم لمصلحة بعض المخابرات لاغتيال شخصيات معينة بعد تحذيرنا من بدء موسم من الاغتيالات

وسئل عما اذا كانت تحددت المرحلة الثانية من تنفيذ الخطة الامنية فقال : لا .. لازم ادخال قوات عربية بعدد اكثر واقدر الى المناطق « الانعزالية » لكي تضرب مشروع التقسيم ، بينما المناطق « الوطنية » يكتفي باعداد معينة تساندها قوات الامن ، لان المناطق «الوطنية» وهدوية واكثر انتظاما واقل سرقة من المناطق الانعزالية . ولان من ضمن مشاريع الانعزاليين شن حرب عصابات على القوات العربية ، وخاصة السورية منها ، لانهم غير راضين عن وجودها ابدا ولانها عرقلت مشروع التقسيم ، وحتى انها وقفت عقبة كأداء في وجه الكانتونات المارونية وخصوصا انها جاءت « بالبيجو والعربان » على حد تعبيرهم السخري الى المناطق الانعزالية وهذا ما كانوا يقولونه منذ مدة قريبة عندما هاجموا العرب ولم يستثنوا منهم لا سوريا ولا السعودية ولا مصر ولا اي بلد عربي .

التدويل

وتابع جنبلاط : ان القصد من شن حرب العصابات من الجانب «الانعزالي» المسلح على القوات العربية والسورية بشكل خاص ، الزعم انها تضطهد الموارنة وتحتل ارضهم فتثار هذه القضية دوليا ، ويظن المخططون في الكسليك ان هذه الدعاية اذا اثاروها في الخارج ستساعدهم على التدويل ، اي رفع قضية لبنان الى مجلس الامن مما يساعدهم على استقدام قوات دولية يستعيضون بها عن القوات العربية ، وبذلك يكونون قد خطوا خطوة اخرى نحو قيام الدولة المارونية .

اما بشأن المتن الاعلى فهم يهدفون الى شن ارهاب مسلح بالتسلل الى قرى المتن وحملنا لكي يهجروا الاهلين تدريجيا ، لان المتن الاعلى مخصص فقط لبقاء وسكن الموارنة وفق تخطيط التقسيم ، وبالحقيقة عندما فكرنا بتحرير المتن الاعلى وجبل صنين ، وبعض القرى المتاخمة كنا على اطلاع كامل على المخططات الاسرائيلية — المارونية — « الانعزالية » وقد حافظنا على هذا الجزء الثمين من لبنان ، وحمينا اهله ، ومنعنا تهجيرهم بوجودنا المسلح القوي هناك ، كما كان وجود جبل صنين في يدنا عقبة اساسية كأداء في وجه تأمين اي حكم انعزالي في المتن وكسروان .

واذا قال لنا بعض اخواننا السوريين انهم جاؤوا لاحباط مشروع التقسيم ، فبالحقيقة والواقع نحن احبطنا مشروع التقسيم بسيطرتنا الكاملة على المتن الاعلى وعلى جبال صنين والزعرور وبسكنتا والشوير .

وقال : ومن مخططات الكتائب ايضا كانتون مسيحي في جنوب لبنان ، ولهذا السبب يركزون اليوم على احتلال بعض القرى المسيحية في الجنوب ولا يتورعون عن ضم بعض القرى المسلمة اليها ايضا .

هكذا من الأصل

كارتر يجتمع بزعماء الجالية اللبنانية بعد ايام ويتسلم منهم مذكرة خطية عن الاحداث

جاء في نبأ للوكالة اللبنانية للانباء من نيويورك :

طلب الرئيس الاميركي الجديد جيمي كارتر من كبار معاونيه دعوة زعماء الجاليات اللبنانية في القارة الاميركية الى الاجتماع به في النصف الثاني من شهر تشرين الثاني الحالي .

وهذا اول اجتماع يعقده وفد لبناني مع الرئيس الاميركي وكبار المسؤولين في ادارته الجديدة بعد فوز الحزب الديمقراطي في الانتخابات الاخيرة .

وقد حدد الرئيس الاميركي كارتر مكان الاجتماع بزعماء « الرابطة اللبنانية في العالم » وهي الهيئة التي ترعى شؤون الجاليات اللبنانية في القارة الاميركية من الناحية السياسية، والتي قامت بتحرك سياسي واسع النطاق في خلال حرب الابادة الجماعية التي تعرض لها لبنان طوال التسعة عشر شهرا الاخيرة .

ومكان الاجتماع هو مدينة اطلنتا في ولاية جورجيا حيث يتخذ الرئيس الاميركي الجديد مقره قبيل انتقاله الى البيت الابيض وسيحضر المقابلة مع الرئيس الاميركي زعماء الرابطة اللبنانية السادة : الدكتور الياس سعاده ، المحامي طوم يونس ، المحامي رالف نادر ، نبيل حرفوش ، المحامي جوزف شيبان ، الدكتور بيج بيوض ، السيناتور ابراهيم الخازن ، النائب طوم مقيد ، النائب جيمس عبد النور، جوزف لحود ، جورج طرابلسي ، فريد مطر ، والدكتور كميليو اشقر .

وسيرفع الوفد اللبناني الى الرئيس الاميركي مذكرة خطية تتناول القضية اللبنانية برمتها ، بالاضافة الى المناقشات التي ستجري معه بحضور كبار مساعديه حول الوضع في لبنان .

دوري شمعون : الازمة على وشك الانتهاء القوات العربية هي حليف لنا وللشرعية

قال السيد دوري شمعون امين سر حزب الوطنيين الاحرار : ان وجود القوات العربية بيننا هو وجود حليف لنا وللشرعية التي كنا نحارب للدفاع عنها . واضاف ان الازمة هي على وشك الانتهاء بشكل او باخر .

وفي ما يلي الحوار الذي جرى مع السيد دوري شمعون :

● ماذا حققتم ، في رأيكم ، خلال العشرين شهرا الماضية ؟

● الذي حققناه خلال العشرين شهرا الماضية هو ، بالدرجة الاولى، منع الفلسطينيين مع حلفائهم من تنفيذ المخطط الذين كانوا يسعون الى تنفيذه والذي يرمي الى قلب نظام الحكم في لبنان والسيطرة عليه سياسيا وعسكريا . وفي هذا المجال حققنا نتيجة جيدة بل واكثر من جيدة اذ اظهرنا بالنسبة للعالم كله شيئا مهما هو ان اللبناني الصميم الذي يفكر لبنانيا ، بكل معنى الكلمة ، مستعد في كل لحظة للتضحية بدمه في سبيل لبنان واستقلاله وديمومته .

طق حنك

● هناك من يقول انكم اشتركتم في تنفيذ مخططات صهيونية في الوقت الذي كان بالامكان معالجة الامر دون قتال وتدمير .

□ هذا كلام من باب « طق حنك » ومرفوض بكل معنى الكلمة لان مشكلتنا كما هي حاصلة اليوم رغم ان بعض الناس ارادوا ان يضفوا عليها طابعا آخر .

اننا نعتبر المعركة كانت بيننا وبين الفلسطينيين الذين كنا نعمل في سبيل نصرة قضيتهم ، والبرهان على ذلك انه عندما ارتأى العالم العربي ان يدافع عن القضية الفلسطينية في الامم المتحدة ، توجهت الانظار الى لبنان باعتباره اول من دافع عن هذه القضية في المحافل السياسية والدولية .

اما عندما حصلت « المتاعب » بيننا وبين الفلسطينيين فقد كنا نحن نعمل على تجنب هذه المتاعب كما كنا نحاول افهامهم ان الطريق التي يسيرون عليها لا تخدم قضيتهم ولا تخدم لبنان ايضا ولكننا لم نوفق في ذلك .

واكثر من ذلك اقول : انا شخصيا بقي عندي بعض الامل حتى تشرين الثاني ١٩٧٥ في امكان تلافي الدمار وحاولت اكثر من مرة « ترقيع » الامور بيننا وبينهم بقصد تفادي المعارك الدامية التي حصلت ولكن لم اصل الى اية نتيجة ورأيت ان الفلسطينيين غير قادرين هم انفسهم ان يفعلوا اي شيء وتوقف كل شيء اسمه حوار وبدأنا ندافع بكل امكاناتنا للحفاظ على هذا القسم من البلاد .

● هل تعتقد ان سياستكم العسكرية كانت على صواب لا سيما وان ردات فعل سريعة كانت تظهر نتيجة اقدامكم على احتلال اي منطقة يتواجد فيها الفلسطينيون ؟

□ ارفض القول بان احتلالنا لاي منطقة كان يؤدي الى سقوط منطقة مسيحية في المقابل كالدامور او غيرها ، لان المناطق المسيحية التي احتلوها كانت في الاساس تحت سيطرتهم ، وهذا يمكن قوله بنسبة ٦٠ او ٦٥ بالمئة من الاراضي اللبنانية .

ونحن ابقينا المناطق المسيحية تحت سيطرتنا الكاملة اي سيطرة مئة بالمئة حتى ولو لم يكن هناك اي مخيم فلسطيني فيها .

وقوقة

● بعض اللبنانيين يقول اليوم انه كان هناك تواجد جزئي فلسطيني في منطقة المتن وضواحي بيروت وغيرها من المناطق في حين اصبح لبنان اليوم بكامله محتلا احتلالا سوريا مسلحا ؟

□ هذا نوع من كلام « الوقوقة » يطلقه الفريق الاخر الذي هو غير راض ابدا عن دخول القوات العربية الرادعة الى لبنان ، وهذا الفريق يحاول التشويش على هذه القوات فيصنف تواجدها في لبنان بانه احتلال سوري.

اننا نرفض كلمة الاحتلال السوري ونعتبر ان الجيوش العربية المتواجدة في لبنان حاليا هي جيوش حليفة للشرعية وتساعد على اعادة هذه الشرعية .

● في الماضي كنتم ترفضون دخول قوات عربية للدفاع عن الجنوب حيال الاعتداءات الاسرائيلية فكيف تبررون موقفكم اليوم الموافق على دخول القوات العربية الى لبنان ؟

□ نعم كنا نرفض ذلك ، والقصة بسيطة : كنا نعتبر ان الجيش اللبناني كان جيشا واحدا ولكن اليوم ، فالجيش اصبح « مفتت » ومن اجل ذلك نرفض دخول قوات عربية الى لبنان ونعتبر ان وجودها على الاراضي اللبنانية سيحول لبنان الى دولة مجابهة الامر الذي لا يستطيع لبنان ان يتحمله . وحتى الان ما زلنا عند رأينا هذا بان لبنان لا يمكن ان يكون دولة مجابهة ضد اسرائيل .

هذا هو سبب رفضنا للقوات العربية في الجنوب . اما ان تاتي اليوم الجيوش العربية بموافقة جميع الدول العربية وتكون تحت امرة رئيس الجمهورية اللبنانية الشرعي الذي انتخبناه نحن ، فهذا امر نقبله لاننا نعتقد ان نظرة الدول العربية الى لبنان قد تغيرت .

ان وجود القوات العربية بيننا اليوم هو وجود حليف لنا ، كما انه حليف للشرعية التي « صار النا ٢٠ شهرا ونحن ندافع عنها » ونعمل اليوم على استمرارها .

● هل انتهت الازمة اللبنانية في رأيك ؟

□ الازمة ؟ كازمة لبنانية هي على وشك الانتهاء بشكل او باخر ، واعتبر ان المبادرة العربية التي اعطت الحق للبنان لكي يسترجع شرعيته وسيادته على جميع اراضيه ستضع الفلسطينيين في الامكنة التي يفترض تواجدهم فيها وتحت ظل القوانين اللبنانية وليس كما كانوا سابقا . ومتى نصل الى هذه النتيجة يمكن معالجة كافة المشاكل القائمة فيما بيننا نتيجة هذه الحرب ونتيجة هذا التفريق الذي حصل بين الطوائف والذي ترك ذيولا نعتبرها اهم المشاكل التي طرحت من جديد .

وفي ضوء معالجة مشاكلنا يتحتم علينا ان نبحث في الميثاق الوطني وفي الاسس الجديدة لبناء لبنان المستقبل.

● هل الهوة التي ابعدت بينكم وبين الفلسطينيين الذين مضى على وجودهم في لبنان حوالي ٣٠ سنة يمكن ان تردم؟

□ ليس عندنا جنس الاستعداد للعيش معهم . وهناك امر اخر اذا كان لبنان يريد في المستقبل تلافي مشاكل كالتي حصلت اليوم ، عليه ان ينتبه كثيرا بشأن نسبة الاجانب التي ستتواجد على الاراضي اللبنانية اذ اصبح من غير المستحب ان تزيد هذه النسبة عن خمسة او ستة بالمئة . لماذا يحق للفرنسي والسويسري والسوري ايضا تحديد نسبة الاغراب في بلادهم ونحن لا يحق لنا ذلك ؟ انا احدد هذه النسبة اي خمسة او ستة بالمئة لكل الاغراب عن لبنان ، اما السؤال اين يمكن ان يذهب الفلسطينيون ؟ فهذا امر ليس من صلاحياتنا .

ان لبنان لا يمكن ان يتحمل اكثر من خمسة او ستة بالمئة من الاغراب واكون « كريما » جدا اذا قبلت بهذه النسبة .

اده يزور مرافقه في المستشفى والقسيس يستنكر محاولة الاغتيال

العميد اده في مكتبه امس مع بعض الزائرين

قام العميد ريمون اده عند الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس بتفقد مرافقه محمود جرادي الذي يعالج في مستشفى الجامعة الاميركية من جروح خطيرة في عينه اصيب بها اثناء محاولة الاغتيال التي تعرض لها العميد .

وقد شهد منزل العميد امس العديد من الشخصيات السياسية والوفود الشعبية ، كما صدر عن عدد من التنظيمات بيانات تشجب محاولة الاغتيال وتؤيد مواقف العميد في الدفاع عن الحرية والديمقراطية .

وقد زار العميد اده امس على التوالي السيد احمد لطفي متولي سفير مصر في لبنان يرافقه القائم باعمال السفارة السيد عزت عبد اللطيف .

وصرح السفير اثر الزيارة بقوله : ان العميد ريمون اده مؤمن بلبنان ، والمؤمن دائما يصاب .

كما زار العميد ايضا الدكتور عمر مسيكة مدير عام رئاسة مجلس الوزراء، والدكتور عادل اسماعيل مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية ، والسيد عباس حمية مدير المراسم في وزارة الخارجية ، وكاظم الحاج علي مدير الاذاعة .

واستقبل العميد اده النائبين منير ابو فاضل ومخايل الضاهر .

وجاءت تصريحات استنكار المحاولة الاثمة كالتالي :

القسيس يستنكر

اعرب الاباتي شربل القسيس رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية عن استنكاره وشجبه للمحاولة المجرمة التي استهدفت العميد اده في بيروت الغربية . وقال الاباتي قسيس في تصريح له : لم نتعود الصمت في كل مرة تمتد يد الغدر لانسان ، لاننا مؤمنون بحرية القول والتصرف واتخاذ المواقف ، ولا نستطيع هذه المرة ايضا ان نصمت ، وقد تعرض حضرة النائب العميد ريمون اده لرصاص الغدر . واننا نستنكر ونشكر الله على سلامته .

واضاف الاباتي قسيس قائلا : اننا نرجو الله تعالى ان يخلص لبنان واللبنانيين من الارهاب وجوه ، لنعود اليه اجواء الحرية والحوار والامن ، لاننا في طليعة المؤمنين بالحوار وحرية الرأي واحترام اراء الاخرين ومواقفهم.

واصدر « الاتحاد الشعبي في لبنان » بيانا استنكر فيه محاولة الاغتيال . كما استنكر استمرار التصعيد العسكري والقصف العشوائي .

وقال في البيان : ان الاتحاد الشعبي في لبنان يستنكر هذه المحاولة المجرمة التي تهدف الى اغتيال الحريات الديمقراطية المتمثلة بالعميد ريمون اده ، اننا نهنىء انفسنا كما نهنىء لبنان بنجاة ضمير لبنان العميد اده .

وقال امين عام الجبهة الوطنية الاسلامية الدكتور الشيخ صبحي الصالح : ان هذه المحاولة الاثمة الجديدة انما تنم عما في انفس فاعليها من حقد اسود وتجاف عن تفهم اية قيمة فكرية وديمقراطية يحتاج الى مثلها بلدنا » .

وختم بالقول : ان التضحية بالنسبة الي ليست عبارة عن استنكار فقط ولكنها تعبير عن تطلعات حقيقية يجسدها عميد الفكر الديمقراطي في لبنان صديقي ريمون اده .

دعوة الى المشتركين في مسابقة الصمود

دعت الهيئة الشعبية — الكتائب اللبنانية — الاشرفية جميع المشتركين في مسابقة « الصمود اللبناني » للحضور عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاحد الى معهد القلبين الاقدسين — السيوفي لحضور الحفلة الختامية لاسبوع الذكرى السنوية الاولى لتاسيسها والتي سيصار بخلالها الى اعلان نتائج المسابقة ، وبالتالي ، توزيع الجوائز على الفائزين فيها .

اتصالات لجمع شمل قوى الامن

قال مدير عام قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار انه يجري اتصالات ترمي الى جمع شمل قوى الامن الداخلي لتساهم في مساعدة الردع العربية في اداء مهمتها الى انقاذ لبنان .

هذا ، ومن المتوقع ان يصدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي يقضي بدعوة عناصر قوى الامن الى الالتحاق بالمخافر والثكنات .

اطلاق قذيفة على سيارة

انفجرت سيارة من نوع فولكسفاكن قرب سينما كارمن قبل ظهر امس سائقها ويدعى ابو رشيد طباره .

وتبين ان السيارة اصيبت بقذيفة ار. بي. جي. مباشرة اطلقها المسلحين من كمين قريب . وقد المسلح مع رفاقه بسيارة ذات كحلية اللون بعد اطلاق رشقات رشاشاتهم على السيارة المصابة .

سرقة سيارة مطران مرجعيون

اقدم مسلحون مساء امس على سرقة سيارة المطران بولس الخوري مطران طائفة الروم الارثوذكس في منطقة مرجعيون وضواحيها ، في اثناء توقفها في ساحة المطرانية بجديدة مرجعيون .

وقد جرت اتصالات بعدد من المعنية في المنطقة من اجل السيارة .

المعهد الانطوني « بعبدا »

يعلن بدء السنة الدراسية

تعلن ادارة المعهد الانطوني في بعبدا ان استئناف التدريس للتلامذة (بنين وبنات) ابتداء من الاربعاء ١٧ تشرين الثاني من الساعة التاسعة حتى الواحدة بعد الظهر وذلك طوال ايام الاسبوع باستثناء يومي السبت والاحد

وقد وضعت المدرسة برنامجا لدرس سنوات دراسية تطبق خلال سنتين ابتداء من اول كانون الاول ١٩٧٦ وانتهاء بالعام الدراسي ٧٧ - ٧٨

للاستعلام الاتصال بالهاتف : ٤٣٠٢٦٧/٤٣٠٥٢٥

كما يرجى من الاساتذة حضورهم الى المعهد في بعبدا في تمام الساعة التاسعة من صباح الثلاثاء في ١٦ الجاري

ملاحظة : يؤمن المعهد تعليم اللغات الحية ابتداء بتعليم اللغة الانكليزية للكبار مع امكانية الحصول على شهادات رسمية وعلى جميع المستويات .

وزارة النفط تعتمد سياسة اسعار متحركة وتخفض ثمن الكاز والمازوت

حددت وزارة الصناعة والنفط في بيان اذاعته امس سياستها البترولية الجديدة مشيرة الى انها ترتكز على اسس جوهرية ثلاثة « وذلك تمهيدا لبناء لبنان المستقبل » . وقد برزت هذه السياسة في وجهها الاول بالقرار الذي صدر بتحديد اسعار مبيع المشتقات البترولية ابتداء من اول تشرين الاول ١٩٧٦ والذي كرس تخفيضا ملحوظا في الاسعار .

وقال البيان ان الاسس الثلاثة الجوهرية التي ترتكز عليها السياسة البترولية هي :

● اولا : اعتماد العلم والموضوعية، في تحديد اسعار المبيع الصحيحة للمشتقات البترولية استنادا الى اسعار البترول الخام العالمية الحقيقية دون اي دعم مباشر حرصا على مداخيل الخزينة التي يجب تخصيص القسم الاكبر منها للمشاريع الانمائية والاجتماعية الشاملة التي توفر في النتيجة مردودا اقتصاديا تفيد منه كافة طبقات الشعب .

● ثانيا : اعتماد سياسة اعانة اسعار بعض المشتقات البترولية على حساب اسعار المشتقات الاخرى بهدف التخفيف عن كاهل الطبقات الشعبية سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة توصلا الى اشاعة التكامل الاجتماعي ومن ابرز مظاهر التخفيف عن كاهل الطبقات الشعبية الامور الاتية :

— رفع سعر البنزين الممتاز ، مثلا، قليلا عن سعره الحقيقي — وهي المادة التي يستهلك اكثريتها اصحاب السيارات الخصوصية — يمكن من تخفيض سعر البنزين العادي المستعمل في سيارات النقل والتاكسيات .

— رفع سعر البنزين الممتاز يمكن من الاتي :

أ — خفض سعر الكاز الذي يستعمله ذوو الدخل المتدني في الطبخ والحاجات المنزلية الاخرى .

ب — خفض سعر المازوت المستعمل في صنع الرغيف ومن سعر المنتجات الزراعية .

ج — يمكن الصناعات الخفيفة من تخفيض كلفة منتجاتها .

د — يمكن من تخفيض سعر الفيول اويل واستطرادا كلفة الترابة دفعا لعجلة قطاع البناء المهم .

هـ — يخفض كلفة التيار الكهربائي الذي يؤثر تاثيرا كبيرا على كلفة الادارة والسلع المنتجة في الصناعات الثقيلة .

سياسة اسعار متحركة

● ثالثا : اعتماد سياسة الاسعار المتحركة القاضية بتعديل اسعار مبيع المشتقات البترولية كلما طرأ تغيير ملحوظ سواء في اسعار البترول الخام العالمية او في اجرة الشحن البحري او التامين او في سعر العملات الاجنبية وهذه السياسة تؤدي بالطبع الى تخفيض سعر مبيع المشتقات البترولية كما تؤدي ايضا الى رفع هذه الاسعار احيانا .

واشار بيان وزارة الصناعة والنفط الى تحديد اسعار مبيع المشتقات البترولية ابتداء من اول تشرين الاول ١٩٧٦ فذكر انه نظرا الى تحسن الحالة الامنية في لبنان التي استتبعها هبوط في اسعار الدولار وفي اسعار الشحن البحري والتامين . عدلت الاسعار في ضوء الواقع الجديد وتقرر تلقائيا تخفيضها الى المستويات الاتية اعتبارا من ٨—١١—١٩٧٦ :

— البنزين الممتاز : ١٦ ليرة للعشرين ليترا بدلا من ١٨ ليرة اي بتخفيض ليرتين .

— البنزين العادي : ١٣ ليرة للعشرين ليترا بدلا من ١٥ .

— الكاز : ٧٫٥ ليرات بما في ذلك عمولة اصحاب المحطات .

— المازوت : ٣٠٠ ليرة للالف ليتر اي بتخفيض ١٠ ليرات للالف ليتر .

— الفيول اويل : ٢٠٠ ليرة للالف ليتر تسليم بيروت .

— الغاز السائل : ٤٩٣ ليرة للالف ليتر بتخفيض ٥٠ ليرة للالف ليتر .

— الغاز المضغوط : ٥٨٢ ليرة للالف ليتر اي بتخفيض ٥٥ ليرة للالف ليتر .

واشار البيان الى ان التخفيض الملحوظ الذي طرأ على اسعار المشتقات لم ينتج عن الدوافع التي اشير اليها فحسب ، بل انه ينتج ايضا عن تخفيض ارباح شركات التوزيع بالنسبة نفسها كما ان خفض الاسعار حصل نتيجة انخفاض كلفة العناصر المتعلقة بهذه الاسعار .

وختم البيان : « استنادا الى السياسة والمصارحة التي اعتمدناها نامل من المواطنين ان يتفهموا هذه السياسة ويتقبلوا بالتالي اي زيادة قد تطرأ على اسعار المبيع في المستقبل نتيجة لارتفاع كلفة هذه العناصر اذ يمثل هذا التفاهم المتبادل يمكن تضافر جميع الجهود لبناء لبنان المستقبل » .

هذا ورحب رئيس الاتحاد البترولي العام السيد جورج صقر بالسياسة البترولية الجديدة لوزارة الصناعة والنفط .

وقال : بعد اطلاعي على الاسس الثلاثة التي اعتمدتها وزارة الصناعة والنفط في تحديد سياستها البترولية الجديدة ، لا بد لي من التعبير عن ارتياحي الكامل ازاء هذه السياسة الموضوعية التي تهدف الى توفير مداخيل محققة وثابتة للخزينة .

١٧ ليرة ثمن تنكة البنزين في المنطقة الشرقية

صدر عن اللجنة المشتركة للكتائب والاحرار القرار التالي :

ان اللجنة المالية المشتركة تقرر ما يلي :

اولا — تحديد سعر صفيحة البنزين (عيار ٩٦ اوكتان على الاقل) بسبع عشرة ليرة لبنانية تسليم المستهلك في محطات التوزيع .

ثانيا — تكليف الشرطة المليسية المشتركة تنفيذ مآل هذا القرار ومراقبة العدادات والتحقق من جودة البضاعة وملاحقة المخالف وتغريمه بمبلغ خمسة الاف ليرة لكل مخالفة مع امكانية اقفال المحطة مدة خمسة عشر يوما عند التكرار .

ثالثا — يعمل بهذا القرار اعتبارا من الخامس عشر من شهر تشرين الثاني ١٩٧٦ .

وقد اعد نظام قابل للتعديل عن رسم المجهود الحربي ، هو التالي :

١ — البنزين خمسة وثلاثين غرشا عن كل ليتر

٢ — الكاز عشرة قروش عن كل ليتر

٣ — كاز الطيران خمسة عشر غرشا عن كل ليتر

٤ — فيول اويل غرشان ونصف عن كل ليتر

٥ — الغاز ثلاثون غرشا عن كل كيلوغرام

٦ — المازوت — — — —

٧ — الزيوت المعدنية خمسة وعشرون بالمئة على القيمة

٨ — الفحم الحجري خمسة وعشرون بالمئة على القيمة

٩ — المواد الكيماوية خمسة وثلاثون غرشا عن كل ليتر او كيلوغرام

١٠ — الدخان عشر ليرات عن كل صندوق

١١ — الويسكي عشر ليرات عن كل صندوق

١٢ — الترابة السوداء عشر ليرات عن كل طن

١٣ — الترابة البيضاء عشر ليرات عن كل طن

١٤ — الكلس عشر ليرات عن كل طن

١٥ — اترنيت ستة بالمئة على القيمة.

مفقود

حقيبة بداخلها اوراق خاصة ودفتر سيارة ودفتر سواقة خاصة الانسة ابتسام مطر مكرزل . الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم : ٢٨٠٣٢٢ او بتكنة نعيم بردقان — عين الرمانة وله مكافاة .

٤٥٢٧٠٠

مطلوب شبان لبيع بضاعة للمنازل تلفون ٣٢٤٥٤٤

للبيع محل على اوتوستراد جونيه بيروت يصلح لسوبرماركت او مطعم مساحته كبيرة تلفون ٩٢٤٠٠٩ — ٤١٣٠٠

LEPECO ليبكو

تخلصكم فورا من جميع الحشرات والجرذان لمدة سنة . الاشرفية — تلفون : ٣٣٣٦١٠

شانت انستكتيسيد

تخلصوا من الحشرات والجرذان في المنازل وكافة المؤسسات كفالة لمدة سنة تلفون ٣٢٥٣٦٠

نؤمن الموظف والعامل حسب الطلب في لبنان وخارجه ، الدورة تلفون : ٢٦٩١٦٩ — سيكاف

المحامي اسعد الشويري

يستقبل زبائنه على العنوان الاتي : السيار — بناية صعب — قرب السجل العدلي تلفون : ٢٥٨٢٩٠

سيدرفلكس — لبنان

ستائر معدنية — منجور المنيوم ابواب اكورديون — سقف اصطناعي .

بيروت هاتف ٤٥١٩٣٨

جونيه هاتف ٩٣٢٦٥٥

مطلوب محمض لافلام اكفا على جهاز سريع هوستلر ، محمض لافلام كوداك على جهاز سريع هوستلر ، طباع لجهاز كوداك جهاز S مع VCA طباعين لاجهزة اكفا N 4 BN 2 B للعمل في الكويت المقابلة شخصية في دمشق نهار الجمعة بعد الظهر رقم الهاتف ١١٦٠٢٥ من الساعة ٣ — ٦ مساء او المراسلة على ص.ب ٣٠٨١ يرجى اخذ العلم بالكثيرة الطويلة .

Reparation et nettoyage des fourrures

Jeannette Salamoune

Tel : 333082

شهادات الاستثمار

ضمانة للمستقبل

ارباح تتراوح بين ٥٫٧٥٪ و ٨٪

وذلك حسب مدة الاستثمار

مصرف التسليف الشعبي

في الجمهورية العربية السورية

مضمونة القيمة * معفاة من الضرائب

* لا تخضع لاي نوع من انواع الحجز

هكذا في الأصل

تنظيم الادارة في رأيين

جورج سعادة : وقف السمسرات أولاً

انطوان معربس : حركة تطهير شاملة

قال النائب جورج سعادة انه يفضل الحل برمته لان لا بدء الادارة اذا كانت مستمرة بمنع التجاوزات والسمسرات والكسل والحدود . كما عدد الدكتور انطوان معربس ٦ مبادىء تبدأ بحركة تطهير شاملة في الادارة .

وقال الدكتور سعادة : مما لا شك فيه انه اصبح من الضرورة بمكان ان تعود الادارة الى ممارسة اعمالها لان احداً لا يستطيع ان ينكر مهامها ، وهذا كخطوة اولى لتحريك سير العمل .

اما الشيء الاساسي والجوهري والسؤال الذي يطرح نفسه فهو : كيف ستتحرك الادارة وعلى اي اساس . فاذا كانت ستتحرك وتعمل كما في السابق ، فانما نفضل الف مرة ان لا تتحرك ابداً . فقد لا تكون بعض الادارات هي من الاسباب التي اوصلت لبنان الى ما وصل اليه ، بما كان يحصل فيها من فساد وما يجري من سمسرات وما يسيطر عليها من كسل وخمول .

لذلك من سابع لكن من الضروري ان تبدأ بحركة لتحقيق المواطن اكثر تمسكاً بمواطنيته ترك التاجر في عندنا انه حقيقة الحضرت بعد عملاً في الشارع وكم من حماورات وسمسرات وومخالفات غير مشروعة تركت عند المواطن شعوراً سيئاً عن الشارع في التعامل مع المواطنين هذا بالرغم من الجهود الجبارة التي بذلت لتحسين سير العمل في الادارات . وبالرغم من المجالس الوزارية التي عقدت والتي انتهت الى نتيجة كبيرة بامكانها او بقصد ان تخلق ثورة ادارية نفسها شيئاً على ورق ..

الادارة غسل

وقال الدكتور سعادة : ان الادارة من بعد جعلنا منها وممن تنقصه الحماية والمكاتب بتوزيع المناصب على بين المحسوبين . وكم مضى مرة كنت على مراكز جديدة في الادارة لارضاء جهة او طائفة من السياسيين حسب رغبتها في كثير من المناقضات واصبحت بعض الادارات نوعاً غضفاضاً لتجميع الاقوال للعاطلين عن العمل بل لعرقلة سير العمل .

واضاف : انني اذكر على سبيل المثال الجهاز الاداري لرئاسة الوزارة الذي اصبح يتالف من ٥ مديرين عامين بالاضافة الى رؤساء المصالح والدوائر وموظفي الفئتين الثالثة والرابعة . ان هذا الجهاز لم يستحدث الا على سبيل المساواة . ومرد ذلك هو ان جهازاً الشيء في القصر الجمهوري هو كذلك جهاز غضفاض غيرتعقدنا في الناقضات القائلة .

انا لا افهم لماذا وجود المديرين العامين في رئاسة الوزراء ، وطالما ان رئيس الوزراء هو رئيس لكل المديرين العامين العاملين في الدولة اذ ان هذا الاخير من اولى واجباته ان يعقد الاجتماعات مع المديرين العامين ويطلع منهم على حسن سير العمل . واعتقد انه من الضروري لا يجوز ان يكون هنالك مدير عام يعيد درس المعاملات التي يكون الوزير قد وقعها واحالها الى رئاسة الوزراء او الى القصر الجمهوري طالما ان الوزير دستورياً هو رئيس الوزارة .

معربس : الادارة في الاولويات

وقال المحامي انطوان معربس : بعد وقف القتال وبسط الامن ، تحتل الادارة المركز الاول من الاهتمام لانها متصلة اتصالاً وثيقاً بمصالح الشعب وحياته اليومية ، منها ستلتزم السياسة في القضايا السياسية والدستورية وقتاً طويلاً ، وبالتالي لا يمكن الانتظار حتى الاتفاق على الصيغ السياسية والدستورية الجديدة حتى يبت في تنظيم الادارة . وفي نظري ان قضايا الادارة بحثت مطولاً في تقارير عديدة وفي مجامع بيت الدين وبعدها ، ويقضي الرجوع الى هذه التقارير والتي توضع الاسس الجديدة لادارة لبنان الجديد .

هذه الاسس تقوم على المبادىء الاساسية التالية :

● اولاً : اجراء حركة تطهير تشمل الموظفين الذين تطالهم تقارير التفتيش او الذين اساءوا التصرف اثناء الحوادث الاخيرة .

● ثانياً : اعادة توزيع الموظفين على الادارات بالنسبة لحاجة كل منها ، لان بعض الادارات متخم بالموظفين بينما البعض الاخر يفتقر الى العناصر البشرية الضرورية .

● ثالثاً : تقليص ظل السياسة عن الادارة وذلك باعطاء جهاز خاص صلاحيات التعيين والنقل والترقية على ان تكون له الاستقلال التام بمعزل عن اي تأثير سياسي .

● رابعاً : العمل على تبسيط المعاملات وتحديد مسؤولية كل شخص مسؤول عن المعاملة .

● خامساً : الحفاظ على وحدة الوجهة للادارة بحيث لا تتناقض التعليمات المعطاة للموظفين بعضها مع البعض الاخر .

واكتفي بهذه الملاحظات لان الفوضى في التفاصيل سيكون في ضوء الدروس والتقارير الموجودة او التي ستصدر عن الهيئات المختصة .

حري في بلدة برج قضاء جبيل احتفال بمناسبة تدشين بيت الكتائب وتدشينه بحضور قائد القوات اللبنانية الشيخ بشير الجميل والنائب الدكتور جورج سعادة ورئيس اقليم جبيل السيد غسان خوري واعضاء مجلس الاقليم .

وقد انبعث في البلدة اقواس النصر بمناسبة الاحتفال بتدشين البيت الكتائبي وجرى استقبال كبير لقائد القوات اللبنانية والوفد المرافق له .

وبعد التدشين القى الشيخ بشير الجميل كلمة بالمحتفلين نوه فيها بالدور الذي « تقوم به شبابنا دفاعاً عن لبنان ومقاتله » .

ثم القى السيد غسان خوري كلمة ترحيبية .

وقد ركز الخطباء في كلماتهم على الدور الوطني الذي اداه اللبنانيون في المرحلة العصيبة كما كانت المقاتلة الى الدور الشجاع والحكيم الذي لعبه رئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل ابان الاحداث الدامية .

« مرتكزات الحكم في لبنان »

في محاضرة للأب بولس نعمان

شخصية لبنان الجغرافية اساس رسالته الانسانية

قال الاب بولس نعمان في محاضرة القاها قبل ظهر امس بدعوة من المجلس العربي الكتائبي حول « مرتكزات الحكم السليم في لبنان » ، ان لبنان بحكم تكوينه الطبيعي يتمتع بشخصية جغرافية مميزة ، وهذه الشخصية الفريدة هي في اساس رسالته الانسانية والحضارية المتعددة .

وتابع يقول : ان اي حكم في لبنان لا يمكن ان يستقيم الا اذا اخذ بهذه الحقيقة وبحقائق اخرى اساسية ، كمنطلقات للعمل السياسي .

وفي معرض التوقف عند هذه الحقائق اورد الاب نعمان النقاط التالية :

— ان الطوائف في لبنان (سواء في عهد الامارة ام المتصرفية ام دولة لبنان الكبير) هي وحدات حضارية اجتماعية قائمة بذاتها ، ذات خلفيات دينية واجتماعية وتاريخية مختلفة . وقد داخلت كل الخلفيات وتطورت عند كل طائفة في خط مستقل ومواز للخط الاخر عند الطائفة الاخرى .

بحكم هذه الذاتية ، ترفض كل طائفة من طوائف لبنان هيمنة طائفة اخرى ، وبالتالي سلطة حاكم من غير طائفتها ، خوفاً من الذوبان . اما اذا قبلت بحكم او حاكم من غير ابنائها ، فذلك اما لانه مفروض عليها وهي غير قادرة على التحرر منه ، واما لانه لم يكن يمارس السلطة الفعلية في الحكم .

— لا يجوز الطلب الى المسلمين بقبول حكم يحد من ممارستهم للشريعة الاسلامية ويشعرهم بانهم ناقصون اسلامياً .

— لا يمكن للمسيحيين القبول باي نظام حكم يجعلهم ذميين او مواطنين من درجة ثانية كما هي الحال مع اقباط مصر وسريان العراق ومختلف الاقليات المسيحية في الدول الاسلامية .

— اكثر الطوائف اللبنانية لها طاقة جذب داخلية تشد بقواها نحو الولاء للوطن مهما كانت الاغراءات الخارجية ، ما عدا طائفة السنة فان لها طاقة جذب خارجية تشد بها ابداً الى الخارج . ذلك ان للسنة مفهوماً خاصاً للحكم : الولاء عندهم على ثلاث درجات ، اولها الولاء للامة الاسلامية المجسدة بالامبراطورية الواقع او بالامبراطورية الحلم ، وثانيها للقطر ، وآخرها الولاء للوطن الام .. خاصة اذا كان الحاكم من خارج الامة ، فهم ابداً في دارين لا ثالث لهما هما دار الحرب او دار السلام .

ومضى الاب نعمان يقول : ان الحكم في اي شكل مقترح للنظام في لبنان ، لا يستقيم الا اذا اخذ هذه الحقائق منطلقات له واهدافاً ، وكل نظام يتجاهلها يكون قد ترك ثغرة ينفذ منها المواقف المتحجرة . لان الطوائف التي تلاقت في لبنان لم تقصده حباً بهوائه او بمائه ، بل حفاظاً على شخصيتها وذاتيتها . فهي تلاقي طبيعياً تتواجد للعيش معاً لا للانصهار في وحدة كاملة . فكل امتصاص للذات الحضارية الثابتة تبرر له الجماعة كما تبرر الفرد لامتهان كرامة الذاتية ووجوده .

واضاف : فالانصهار القومي لم يكن وليس هو الان شرطاً اساسياً لقيام الاوطان . واننا نشهد اليوم وفي اوروبا بالذات كثيراً لمواطني عام الالفين تدعو الى التعددية ضمن الوطن الواحد ، لانها ثراء ومناخ صالح لكمال التطور الفردي ضمن التطور الوطني ، ولان التعددية ضمن الوطن الواحد تعدل مفهوم القومية الاحدى الاتجاه وتمنعها من التحول الى نازية او فاشستية وعدوة للاقليات ، ومن ثم للانسان ولرسالة لبنان .

وانهى الاب نعمان الى القول : ان رسالة لبنان هي الانسان ، والصراع المرعب الدائر في الشرق الاوسط ليس صراعاً سياسياً وحسب ، انه صراع حضارات ، انه صراع الهة ، تماماً كما كانت حروب الاعصر الوسطى . انه صراع على مفهوم الانسان ، على اهداف وغايات الانسان المجسدة ، صراع على مجموعة المذاهب والطرق التي تجعل تجمعنا معيناً نعيش ونتطور حتى نبلغ اهدافه القريبة والبعيدة .

برنامج توزيع الكهرباء اليوم

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان عن برنامجها الدوري لتوزيع الكهرباء اليوم الاحد كما يلي :

من الساعة ٨ الى الساعة ١٦ — منطقة المتن الشمالي ، المنطقة الساحلية من بيروت حتى نهر الكلب ، منطقتي الرابية والنقاش ، برج ابي حيدر ، البسطة ، البطريركية ، الباشورة ، المصيطبة ، الملعب البلدي ، حارة حريك ، برج البراجنة ، الشياح ، التحويطة ، الشويفات .

من الساعة ١٦ الى الساعة ٢٤ — منطقة البرزة حتى الكحالة وضواحيها ، منطقة بعبدا وجوارها ، الحازمية ، منطقة الاشرفية الجهة الشمالية ، طريق الجديدة ، مار الياس ، الاونسكو تله الخياط ، رأس بيروت ، السرايا ، الاوزاعي .

من الساعة ٢٤ — الى الساعة ٨ صباح الاثنين — منطقة الفتوح وكسروان العالي وضاحية جونية الجنوبية لغاية عجلتون ، منطقة جبيل الساحلية والجبلية ، منطقة ساحل المتن الجنوبي حتى محلة السيوف ، حمد ، دار الايتام الاسلامية ، رأس النبع ، مدام كوري ، المستشفى الاميركي ، الحمرا الوسطى ، الصنائع ، القنطاري ، ساقية الجنزير ، فردان ، الزيدانية ، بئر حسن ، وزارة الاشغال .

يقام في الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه المرحوم

انطوان شحاده معلوف

رئيس نجمع كفرعقاب

وذلك في كنيسة سيدة البشارة — كفرعقاب

اعضاء التجمع وآل الشهيد يدعون مشاركتهم الصلاة لراحة نفسه .

بمناسبة مرور سنة على وفاة المغفور له

الياس توفيق البواري

يقام قداس وجناز اليوم الاحد في كنيسة مار يوحنا — البوار .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جرجي يواكيم الخوري

(والد سابا وفؤاد ومشال والياس والمحامي انطوان وانجال ونجلا وانطون وغبوليت)

تقبل التعازي اليوم الاحد الموافق ١٤ تشرين الثاني الجاري ، في منزل ولده المحامي انطوان حوري ، الاشرفية — شارع مستشفى الروم تجاه محطة شل ، ملك ميشال زخور ، الطابق الثاني .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اسعد شاهين روفايل

(رئيس بلدية صغبين ، زوج وداد شم ووالد ... وريمون واوكتافيا زوجة ميشال ... وآمال زوجة شكري صادر)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار جرجس في صغبين الساعة الرابعة عشرة من اليوم الاحد .

يعلن عن قبول التعازي في بيروت لاحقاً .

قداس وجناز

بمناسبة مرور ٤٠ يوماً على وفاة الشهيد

غسان الياس بارود ورفاقه

يقام قداس وجناز لراحة انفسهم الساعة العاشرة من صباح اليوم ... كنيسة مار تقلا — ...

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

طرأ تراجع ملموس على اسعار الدولار الاميركي في سوق بيروت ، فبيع صباح امس بما يراوح بين ٢٧٧ قرشاً للشراء و ٢٧٩ قرشاً للمبيع .

وجاء هذا التراجع نتيجة العروض في السوق المحلية .

وتبعاً لتراجع اسعار الدولار تراجعت معظم العملات الاوروبية ، كما طرأ تراجع على بعض اسعار العملات العربية .

وفيما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

الدولار الاميركي شراء ٢٧٧,٠٠ مبيع ٢٧٩,٠٠

الجنيه الاسترليني شراء ٤٥٥,٠٠ مبيع ٤٦٥,٠٠

الفرنك الفرنسي شراء ٥٥,٥٠ مبيع ٥٦,٥٠

الفرنك السويسري شراء ١١٢,١ مبيع ١١٤,١

المارك الالماني شراء ١١٠,١ مبيع ١١٣,١

الليرة السورية شراء ٦٧,٥٠ مبيع ٦٨,...

عصام العرب لم يصب

نفى التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل — قوات ناصر — ما نشر واذيع حول اصابة امين عصام التنظيم السيد عصام العرب بجروح في بطنه واخذه اثناء وجوده في مكتبه امس الاول .

بيروت بانتظار الردع

■ عند مسارف بيروت بانتظار الدخول الى خط النار ■ (تصوير موسى الزوقي)

■ الخطوة الاولى نحو الشياح ■

■ بانتظار بلوغ قلب العاصمة ■

بصراحة يكتبها: محمد حسنين هيكل

قرّر عبد الناصر أن يسافر إلى لندن ... ثمّ غيّر رأيه

—١١—
١٩٥٦-١٩٧٦

لم تتوقف عقارب الساعة في انتظار مؤتمر لندن الذي دعت اليه الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ، والذي تحدد زمانه ومكانه : ١٦ اغسطس — لندن .

كان الاعداد للمؤتمر يجري على قدم وساق ... الدعوات توجه الى ٢٤ دولة بينها مصر ... خبراء وزارة الخارجية البريطانية، بالتشاور مع باريس وواشنطن، يضعون مشروع لائحة بالاجراءات ... الاتصالات مع عواصم الدول البحرية متصلة لتوجيه المؤتمر في الاتجاه المطلوب منه ... الضغوط تمارس على الدول التي يتحسب اصحاب الدعوة مقدما لاحتمال تعاطفهم مع مصر .

ولكن المؤتمر لم يكن الساحة الوحيدة التي تنتصب فيها ساعة الحوادث الجارية مع الدقائق والثواني ، وانما كانت هناك ساحات اخرى وساعات اخرى ، وايقاع مع الدقائق والثواني لا يكف عن الدق .

كان مجلس الوزراء البريطاني — كما راينا — قد اتخذ قرارا نقله الاستاذ هيو توماس فيما بعد عن محاضر هذا المجلس بتاريخ ٢ اغسطس يقول « بمواصلة العمل السياسي الى الوقت الذي يتم فيه الاستعداد العسكري » . وفي نفس هذا اليوم ، وبعد جلسة مجلس الوزراء ، طلب ايدن رؤساء هيئة اركان الحرب واصدر اليهم توجيه العمليات العسكرية ضد مصر محددا بهدفين :

- السيطرة على قناة السويس .
- واسقاط نظام ناصر .

وفي هذا الاجتماع بين ايدن وبين رؤساء الاركان وقع الاختيار على الجنرال « ستوكويل » ليتولى قيادة الحملة والاعداد لها، واختير الاسم الرمزي للعملية وهو « موسكتيرز » اي « الفرسان » !

وكان لا بد من تعبئة سياسية للشعب البريطاني بعد أن طلب رؤساء الاركان أن يسمح لهم باستدعاء بعض طبقات الاحتياطي . وكانت قطاعات كبيرة من الشعب البريطاني معبأة بالفعل ضد مصر وناصر والعرب ، ولكن ايدن راى ان يضيف نبرة جديدة الى التعبئة عن طريق تشبيه جمال عبد الناصر بادولف هتلر ، والمقارنة بين كتاب عبد الناصر « فلسفة الثورة » ، وكتاب هتلر « كفاحي » ، ثم قامت أشباح ميونيخ تذكر الشعب البريطاني وشعوب أوروبا الغربية كلها بأن التساهل مع جمال عبد الناصر سوف يجر عواقب وخيمة بمثل ما جره التساهل أمام هتلر حينما استسلم تشمبرلين أمامه في ميونيخ . وفي ضباب هذه الاثارة بدأ استدعاء بعض طبقات الاحتياطي في بريطانيا ، وبدأت الصحف البريطانية تنشر صورا للجنود بمعداتهم على سفن النقل في الطريق الى البحر الابيض .

. . . .

وكان جمال عبد الناصر في القاهرة يرى ويسمع ويتابع ... كان يريد ان يكسب وقتا بالعمل السياسي ، وكان يعتقد أن نجاح العمل السياسي سوف يساعد على ابطال مفعول كل تربص عسكري بمصر ، ولكن ذلك كله لا ينبغي أن يدفعه الى الاسترخاء العسكري ... كان عليه أن يحاول دفع المحظور قدر ما يستطيع ، ولكن كان عليه في نفس الوقت ان يكون مستعدا لملاقاة المحظور اذا وقع !

وهكذا في يوم ٨ اغسطس دعا جمال عبد الناصر الى اجتماع عسكري نوقشت فيه كل الاحتمالات ، وكان رايه ان القوات المسلحة والمقاومة الشعبية يجب ان تكون مستعدة للحرب باعتبارها امرا واقعا ... « واذا امكن بالعمل السياسي تفادي القتال فذلك خير ، واذا تعذر تفادي القتال نكون مستعدين » .

وفي هذا الاجتماع تم اتخاذ قرار بالغ الاهمية ، وهو القرار بسحب القوات المصرية من سيناء ، لان جبهة القتال المحتمل قد تغيرت .

كان جمال عبد الناصر لا يزال على اعتقاده بان بريطانيا لا يمكن أن تسمح لنفسها بالاشتراك في معركة عسكرية جنبا الى جنب مع اسرائيل ، لان ذلك من شانه ان يدمر النفوذ البريطاني والمصالح البريطانية في العالم العربي .

كان الهجوم المنتظر في تقديره هجوما بريطانيا — فرنسيا قادما عبر البحر الابيض من قبرص ومالطة ، متجها الى الاسكندرية أو بور سعيد ، وبور سعيد هي الارجح لانها منطقة « موضوع الصراع » وهو قناة السويس . وكانت خشيته انه اذا جاء الهجوم على بور سعيد وقوات الجيش المصري موزعة ما بين سيناء ووادي النيل فان القوات البريطانية الفرنسية الغازية قد تتمكن من قطع الاتصال ما بين قوات سيناء وقوات الوادي ، وتصبح قوات سيناء معزولة تماما عن قواعدها ويتعذر عليها الاشتراك في المعركة ، ثم انها تصبح هدفا سهلا للتطويق والابادة .

هكذا عادت من سيناء فرقتان من فرق الجيش المصري ، احداهما فرقة مدرعة ، وبقيت في سيناء سبع كتائب من المشاة فقط ست منها موزعة على مثلث ابو عجيلة ورفح والعريش والسابعة في شرم الشيخ .

واحس ايدن في تلك الفترة ان هناك قلقا في واشنطن ، وان دالاس يعتبر ان قعقعة السلاح التي تسمع في لندن وباريس تفسد جو العمل السياسي وتكشف اهدافه باعتباره مجرد غطاء للاستعداد العسكري ، وهو امر يمكن ان يستغله « الدب » — الاتحاد السوفياتي — لكي يكشف المناورة الغربية واهدافها ، كذلك كان دالاس — فيما سمعه ايدن — يرى أن تشبيه « ناصر » « بهتلر » هو تحميل للامور فوق ما تحتمل ، وان ايدن حول الصراع كله الى معركة بينه وبين « ناصر » !

وكان ايدن لا يثق في دالاس ، بل كان يكرهه ، وكان الشعور بين الاثنين متبادلا ، فان دالاس كان لا يثق في ايدن بل وكان يكرهه ، ويروي الجنرال ايزنهاور في مذكراته أن ايدن حينما التقى به في الولايات المتحدة بعد نجاحه في الانتخابات نصحه أن لا يختار دالاس وزيرا لخارجيته ، وقال له أنه يتمنى لو أن الرئيس الامريكي اختار لوزارة الخارجية رجلا يستطيع ايدن أن يتعاون معه ، ولم يستمع ايزنهاور لهذه النصيحة ، واستقر رايه على دالاس .

ورأى ايدن في تلك الظروف أن لا يترك ايزنهاور لتأثيرات دالاس ، وهكذا كتب اليه في ٥ اغسطس خطابا شخصيا تركه ايزنهاور ضمن مجموعة اوراقه في جيتسبرج ، وكان نص الخطاب كما يلي :

« عزيزي الرئيس

دعني أقول لك انني لا اعتقد أن هناك خلافا بيننا على اهدافنا المبدئية ، وهي أن نسترد ما اخذه ناصر ، وأن ننشيء نظاما دوليا للقناة ، ولكن هذا ليس كل شيء ...

ان ناصر قد اقدم على سلوك طريق مالوف لدينا بما ينطوي عليه من نذر السوء .

انني لم اعتقد اطلاقا ان ناصر هو هتلر اخر ، وربما كان الشبه بينه وبين موسوليني اقرب . وليس هناك بيننا نحن الاثنين من يستطيع ان ينسى ما تكلفناه من تضحيات وكنوز حتى استطعنا ان نتخلص منه .

ان ابعاد ناصر واقامة نظام في مصر اقل عداء للغرب يجب أن يكون ضمن اهدافنا ، ويجب ان نامل — كما قلت في رسالتك — ان يستطيع المؤتمر القادم توجيه ضغط على ناصر حتى نحقق في المستقبل ضمانات كافية لحسن ادارة عمليات القناة . واذا حدث ذلك فاننا جميعا سوف نتنفس الصعداء ، ولن يكون هناك داع لاستعمال القوة ، وفوق ذلك فلو اننا استطعنا إرغام ناصر على ان يفرغ من معدته ما حاول ابتلاعه فيها ، فاني اشك في مقدرته على البقاء في مكانه طويلا ، لان موقفه الداخلي سوف ينهار ، وبذلك نكون قد حققنا هدفنا الثاني بعد السيطرة على القناة .

ان شعبنا هنا ليس متحمسا فوق العادة لاستعمال القوة المسلحة ، ولكنه مصمم بحزم على ان ناصر لن يفلت من ايدينا هذه المرة ، لان شعبنا مقتنع بأن افلات ناصر يعني اننا سنكون تحت رحمته ... هذا هو اقتناع الشعب البريطاني، وهو اقتناعي انا الاخر .

انتوني »

وتشير أوراق ايزنهاور الى انه لم يكن هناك خلاف على ضرورة اسقاط ناصر ، وضمن هذه الاوراق تقرير من الاميرال آرل بيرك رئيس هيئة اركان حرب الاسطول الامريكي يتحمس فيه للعملية البريطانية الفرنسية ضد مصر ، وكذلك تقرير تضمن ملاحظات من دالاس وافق فيها على هدف اسقاط ناصر ، ولكن بغير الوسائل العسكرية وبغير التعاون السافر مع قوى استعمارية قديمة .

ويبدو أن ايزنهاور كان اقرب الى راي دالاس ، فقد كتب الى ايدن ردا يقول فيه :

« ان وجهة نظري في التعليق على رسالتك كما يلي :

من الخطأ ان نترك شعوبنا وشعوب العالم الحر لكي يراودها الشك في اننا نحاول استخدام ازمة القناة كعذر لاسقاط ناصر » .

ولم يكن ايدن على استعداد لان يسمع أو يرى ، فقد كانت الاشارات امامه واضحة ، لخصها جوليان ايمري رئيس مجموعة النواب المحافظين في مجلس العموم في عبارة واحدة قال فيها « اما ان يذهب ناصر ، او يذهب ايدن » .

والغريب انه في هذا الوقت كان جمال عبد الناصر يفكر جديا في ان تقبل مصر الدعوة الى مؤتمر لندن ، وان يذهب هو شخصيا الى العاصمة البريطانية على راس وفد مصر .

كانت الدعوة قد وجهت الى مصر ، كما وجهت الى ٢٤ دولة غيرها مهتمة بأمور القناة ومستقبلها . وكان توجيه الدعوة الى مصر مجرد ذر للرماد في العيون ، كما يقولون ، فلم يكن احد من الذين وجهوها يتصور ان مصر سوف تقبلها .

وكان تفكير جمال عبد الناصر : « ولم لا ؟ لماذا لا نحضر ؟ ولماذا لا نكشف ، ولماذا لا نشرح وجهة نظرنا ؟ وما الذي سنخسره لو حضرنا ؟! »

وفي صباح يوم ٨ اغسطس استيقظ عبد الناصر مبكرا وجلس امام مكتبه ، وراح يكتب بنفسه وبخط يده مذكرة يوضح فيها الاسباب التي تدعوه الى تقرير اشتراك مصر في مؤتمر لندن .

كان يكتب على بلوك نوت من مطبوعات مجلس الوزراء معنون كالتالي :

« رياسة مجلس الوزراء
مكتب الرئيس »

وتحت ذلك ، وفي وسط الصفحة كتب جمال عبد الناصر بخط يده عبارة : « مذكرة من الحكومة المصرية » ، ووضع تحتها خطا ، ثم بدأ يكتب واسترسل في الكتابة حتى وصل ما كتبه الى ثلاث عشرة صفحة بالضبط .

بداها على النحو التالي :

« في السادس والعشرين من يوليو اعلنت الحكومة المصرية تاميم شركة قناة السويس ، وقد صدر قانون بذلك نص على تعويض المساهمين . وقد تسلمت ادارة القناة من هذا التاريخ هيئة مستقلة بميزانية مستقلة وكل السلطات بدون اتباع القواعد الحكومية .

وفي الثالث من اغسطس سلمت سفارة بريطانيا في القاهرة الى وزارة الخارجية مذكرة من الحكومة البريطانية تتضمن نص البيان الصادر من حكومات امريكا وبريطانيا وفرنسا حول تاميم مصر لشركة قناة السويس . وبالاضافة الى هذا البيان قدمت دعوة الى الحكومة المصرية لحضور المؤتمر المنعقد في لندن في ١٦ اغسطس ١٩٥٦ (لبحث الخطوات التي يمكن اتخاذها لضمان استمرار ادارة القناة وفقا لما هو وارد من ضمانات في اتفاقية ١٨٨٨) .

ان الحكومة المصرية لا توافق على ما جاء في البيان الثلاثي خاصا بشركة قناة السويس ، فان هذا البيان حاول بكل الوسائل ان يعطي لشركة قناة السويس صفة غير صفتها الحقيقية حتى يخلق الاسباب التي تمكن من التدخل في شؤون من صميم السيادة المصرية » .

ومضى جمال عبد الناصر في المذكرة المكتوبة بخط يده يناقش بيان الدول الثلاث جملة جملة ، ويقارن مع نصوص اتفاقية القسطنطينية واستغرق في ذلك ثماني صفحات من مذكرته يقطع كل سطر منها باستيعابه الكامل لقضيته من كل نواحيها السياسية والقانونية .

وفي ذيل الصفحة الثامنة من مذكرته وصل جمال عبد الناصر الى اقتراح الدول الثلاث باقامة إدارة دولية للقناة ، وكتب يقول :

« ان الحكومة المصرية تعتبر اقتراح اقامة لجنة دولية ليس الا كلمة مخففة لاستعمار دولي » .

وتعرض جمال عبد الناصر بعد ذلك للمظاهرات بالقوة المسلحة ضد مصر ، وباجراءات الحصار الاقتصادي ، ثم وصل في صفحة ١١ من مذكرته الى موضوع الدعوة الى حضور مؤتمر لندن ، وكتب بخطه يقول بالحرف :

« اما عن الدعوة نفسها ، فان الحكومة المصرية تتعجب اشد العجب لان بريطانيا قررت الدعوة لمؤتمر يبحث الامور الخاصة بقناة السويس التي هي جزء لا يتجزأ من مصر ، بدون اي تشاور مع مصر صاحبة الشأن ، كما ان حكومة المملكة المتحدة قررت الدول التي تحضر هذا المؤتمر ، وهي ٢٤ دولة ، علما بأن الدول التي استخدمت القناة سنة ١٩٥٥ هي ٤٥ دولة .

ونظرا لما تقدم ، فان الحكومة المصرية ترى ان المؤتمر المشار اليه والظروف التي يجتمع فيها لا يمكن أن يعتبر باي حال من الاحوال اجتماعا دوليا يصدر قرارات ، كما ان هذا المؤتمر ليس من حقه باي حال من الاحوال ان يبحث في اي امر يتعلق بسيادة مصر او يمس سيادة جزء من اراضيها .

ولما كانت مصر تؤمن بالعمل بما في وسعها للمحافظة على السلام العالمي ، وبميثاق الامم المتحدة ، وقرارات مؤتمر باندونج التي تدعو الى حل المشاكل الدولية بالمسائل (هذا هو نص الكلمة ، واظنه يقصد الوسائل) السلمية ، فانها قررت الاشتراك في هذا المؤتمر ، علما بان هذا الاشتراك لا يلزم مصر — باي حال من الاحوال — بأي قيود او التزامات ناشئة عن البيان الثلاثي بتاريخ ٢ اغسطس ، او الالتزام باي قرار يضر بكرامة مصر أو يتعرض لسيادتها او حقوقها » .

واتذكر انني ذهبت مساء يوم ٨ اغسطس لمقابلة جمال عبد الناصر ، وكان معه حين دخلت عليه مدير مكتبه في ذلك الوقت السيد علي صبري ، وكان الحديث بينهما يدور حول المذكرة التي كتبها جمال عبد الناصر بخط يده، وناولني الرئيس مذكرته لاقراها وابدي رايي في موضوعها ، خصوصا فيما يتعلق بقبول الدعوة الى حضور مؤتمر لندن .

وقرات المذكرة ، وادهشني قبوله للدعوة ، وادهشني اكثر حين قال :

— انني افكر في الذهاب شخصيا ... »

واستطرد :

— انني لن اذهب الى لندن كمتهم يحاول الدفاع عن نفسه ، ولكني سأذهب كوكيل نيابة يوجه الاتهام للاستعمار » .

واقترح السيد علي صبري اضافة هذا المعنى الى المذكرة ، وكان ذلك في رأيه يعطيها ختاما قويا ، ووافق عبد الناصر : وجلس علي صبري الى المكتب يضيف بخط يده فقرة تحوي المعنى الذي سمعناه من جمال عبد الناصر .

ومضينا نتحدث عن الاحتمالات وعن ردود الفعل ، وطال حديثنا . لكن الصورة تغيرت بالكامل في الصباح .

كان مقررا ان يلقي ايدن امام التلفزيون مساء يوم ٨ اغسطس خطابا موجها الى الشعب البريطاني عن الازمة ، وكان الاسلوب الذي اتبعه ايدن في هذا الخطاب مفاجئا في كلماته وفي اسلوبه وفي المؤثرات « السينمائية » التي استعملها رئيس الوزراء البريطاني لخلق ما يريد من انطباعات على جماهير الشعب البريطاني التي جلست تسمع وترى .

كان المشهد الذي ظهر امام الناس على شاشة التلفزيون كما يلي :

ظهر ايدن جالسا وراء مكتبه ، وبدأ حديثه بعرض عام للازمة من وجهة نظره ، ثم وصل الى القول :

« لقد سئلت كثيرا لماذا لا نثق في الكولونيل ناصر ؟
الرد بسيط ..
انظروا الى سجله » .

وفتح ايدن امام الملايين من ابناء الشعب البريطاني الذين يتابعون خطابه ورقة كبيرة ملطخة كلها باللون الاسود .

ثم عاد الى حديثه يقول :

« انظروا الى سجله الاسود .. ان معركتنا ليست مع مصر ، ثم انها ليست اطلاقا مع العالم العربي ، وانما هي مع الكولونيل ناصر .

ان الكولونيل ناصر شن حملة دعائية شديدة ضد بلادنا وقد أظهر انه رجل لا يمكن الوثوق فيه للمحافظة على اي اتفاق ، ولقد نكث الان بوعود بلاده لشركة قناة السويس ، وهذا نموذج نعرفه جيدا ايها الاصدقاء . اننا نعرف ان هذا هو تصرف الحكومات الفاشستية ، ونحن نذكر ذلك ، ونذكره جيدا ، ونعرف كم يكلفنا التسامح مع « الفاشيست » ! » .

واتذكر انني يوم ٩ اغسطس ، وبعد ان جاءت نصوص خطاب ايدن بالكامل الى القاهرة ، لقيت جمال عبد الناصر مرة اخرى . وكان خطاب ايدن قد غير صورة الامس كلها ، ولم يعد اشتراك مصر في مؤتمر لندن مطروحا ، ولا اصبح ممكنا ذهاب عبد الناصر بنفسه الى هناك .

واتذكر ان جمال عبد الناصر كان مصابا يومها بنوع غريب من الدهشة ، وكانت حكاية الورقة الملطخة بالسواد التي عرضها ايدن امام مشاهدي التلفزيون البريطاني على انها سجل عبد الناصر هي الذروة في بواعث الدهشة التي اعترته .

واتذكره وهو يقول :

— هو يكذب على شعبه ، وهذا شأنه ... ولكن هل ينزل من مستوى سياسي يراس وزارة دولة كبرى الى مستوى ممثل رخيص يحاول التاثير على الناس بورقة سوداء ... هل هذا معقول ... وأي نفع من الكلام مع مثل هذا الرجل » !

وتحول اتجاه تفكير جمال عبد الناصر من احتمالات مواجهة مؤتمر لندن هناك في لندن ، الى احتمالات مواجهة هذا المؤتمر من القاهرة .

وبدأ جمال عبد الناصر يرسم خطته تجاه هذا المؤتمر الذ[ي] امتنعت مصر عن حضوره .

كانت خطته كما يلي :

- **بدأ يقسم الدول التي ستحضره الى مجموعات طبقا لدرج[ة] قربها من السياسة المصرية في ذلك الوقت ، فوضع الهن[د] والاتحاد السوفياتي في قائمة وحدهما (كلاهما يستطيع تب[ني] وجهة النظر المصرية كاملة) .**
- **بعد ذلك مجموعة من الدول الصديقة جدا ، كسيلا[ن] واندونيسيا (ودول هذه المجموعة يمكن الاعتماد عليها في اد[خال] تعديلات تكون بمثابة حلول وسط تستطيع مصر ان ترفضها) .**
- **مجموعة من الدول تربطها بمصر علاقات تقليدية ، ر[غم] انتمائها للمعسكر الغربي او لنفوذه ، مثل اثيوبيا وباكست[ان] واسبانيا (ودول هذه المجموعة يمكن اقناعها بان تمتنع ع[ن] قبول ما يسيء الى مصر) .**

وبدأت الاتصالات بهذه المجموعات من الدول على أسا[س] المطلوب منها .

ثم قرر جمال عبد الناصر ارسال السيد علي صبري الى لندن . ومهمته قاصرة على التواجد في السفارة المصرية في العاصمة البريطانية ليكون همزة وصل بين عبد الناصر في القاهرة وبين الوفد الهندي والوفد السوفياتي في المؤتمر واولهما تقرر ان يراسه كريشنا مينون، وثانيهما تقرر ان يراسه شبيلوف وزير خارجية الاتحاد السوفياتي في ذلك الوقت

ولم يكن في استطاعة احد ان يرسم سياسته تجاه المؤتمر قبل انعقاده ، فقد كان المؤتمر تجربة جديدة ، ثم ان الحكو[مة] البريطانية حاولت عن طريق لائحة اجراءاته المقترحة ان توج[هه] في ناحية معينة ، خصوصا وان لائحة الاجراءات سوف تك[ون] اداة في يد رئيس المؤتمر الذي كان من الطبيعي ان يصب[ح] رئيسه هو رئيس الوفد البريطاني ، باعتبار ان بريطانيا هي الدولة المضيفة له ... اي ان لائحة الاجراءات سوف تكون [في] يد سلوين لويد .

وبدأ المؤتمر ، وكانت هناك معركة حول الاجراءات ، ثم المؤتمر يناقش صميم الموضوع في جلسات علنية وسرية .

وكان كريشنا مينون وشبيلوف على راس القيادة في المعر[كة] الدائرة فيه ، وهل تكون نتيجتها مع مصر او ضدها ؟

وكان علي صبري يحتل مكتبا من مكاتب السفارة في شا[رع] « سوث أودلي » .

وكانت البرقيات من لندن الى القاهرة ملء الجو طـ[وال] الوقت .

ومن القاهرة كانت هناك برقية أساسية واحدة توضح ا[تجاه] مصر وما تطلبه من المؤتمر ، وكان نصها كما يلي :

« من الرئيس
الى علي صبري

من الواضح أمامي من خلال مناقشات المؤتمر ان قي[ادة] العملية كلها قد انتقلت من يد ايدن الى يد دالاس الذي ي[دير] المؤتمر كله بخبث وذكاء ..

رأيي كما يلي :

١ — لا نتوقع بالطبع أن تصدر عن المؤتمر ايـة قرار[ات] لصالحنا .

٢ — من الواضح ان دالاس يريد ان يخرج من المؤتمر بق[رار] بادارة دولية لقناة السويس . ومع اننا لن نعترف بمثل [هذا] القرار ، الا ان صدوره يواجهنا بمشكلة ادبية تؤثر على موقف[نا] .

٣ — على هذا الاساس فلا بد أن نمنع صدور اي قر[ار] يضر بمصالحنا .

٤ — الحل الوحيد في نظري هو ان لا تصدر عن المؤتمر قرارات ، ولا بد ان نكتل كل الجهود في هذا السبيل .

بلغ وجهة النظر هذه الى « مينون » و « شبيلوف » ، و[ركز] على أهمية انتهاء المؤتمر بدون قرارات على الاطلاق ، لا [معنا] ولا ضدنا ، واذا تم ذلك فان المؤتمر يصبح ندوة للكلام اكثر [منه] مؤتمرا سياسيا .

تحياتي للجميع ، وبالتوفيق .

جمال عبد الناصر »

وكانت المناقشات في المؤتمر مستمرة ، ولكن الانقسام ف[ي] المؤتمر بدا واضحا ، فقد كانت هناك اغلبية واقلية ، واص[رت] الاقلية على أنه اذا صدرت عن الاغلبية قرارات ، فان الا[قلية] لها الحق ان تختلف معها علنا ، وان تشرح وجهة نظرها ببيا[ن] .

وترددت بعض دول الاغلبية ، وبينها ايران واثيوب[يا] والبرتغال واسبانيا وغيرها ، واصبح المؤتمر مهددا بانفجار داخله ، وطرح اقتراح وسط :

بدلا من قرارات تصدر عن الاغلبية ، فان هذه الاغلبية تص[در] بيانا بوجهة نظرها ... مجرد بيان ، ثم يتولى وفد خاص من المؤتمر نقل وجهة نظر الاغلبية — ١٨ دولة — الى جمال [عبد] الناصر في القاهرة .

ووقع اختيار ايدن على « روبرت منزيس » رئيس وز[راء] استراليا لكي يراس وفدا يطير الى القاهرة لشرح وجهة [نظر] الدول الثماني عشرة امام جمال عبد الناصر .

ويقول ايدن في مذكراته « دائرة كاملة » انه سأل منز[يس] قبل سفره الى القاهرة عما اذا كان يتوقع قبول جمال عب[د] الناصر لوجهة نظر الدول الثماني عشرة ، وقال له منزيس « نعم ، بنسبة واحد في المائة » !

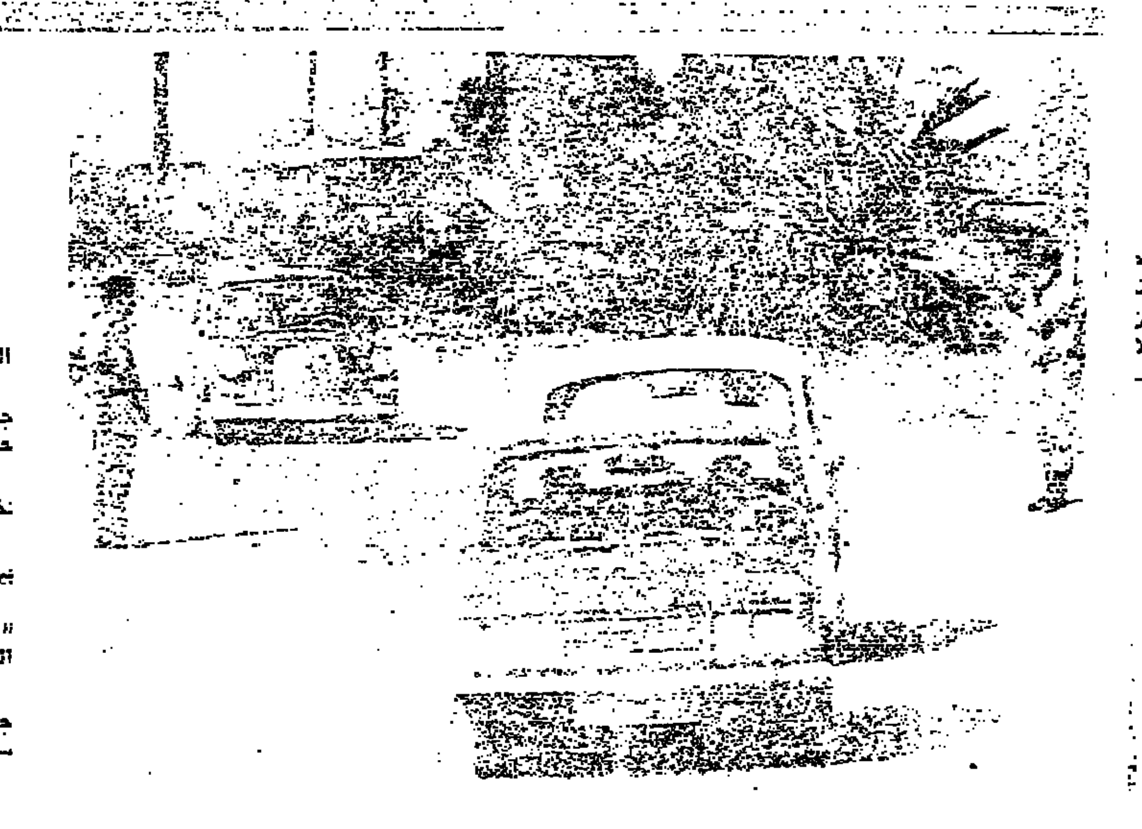
وفي نفس الوقت في القاهرة ، كان جمال عبد الناصر عـ[لى] استعداد لمقابلة منزيس والبعثة التي ترافقه ، واتذكر تعلي[ق] جمال عبد الناصر يومها ، وكان نصه تقريبا :

— انني لا امانع في استقبالهم وفي الاستماع اليهم وه[م] يتكلمون ... وليس هناك ضرر من الكلام حتى ولو ط[ال] الكلام سنين ... كلما طال الكلام كلما كان ذلك ف[ي] مصلحتنا ! » .

(المقال الثاني عشر في ١٧ الجاري)

محمد حسنين هيكل

هكذا من الأصل



المطار يفتح الخميس

تحدد يوم الخميس المقبل موعداً لاستئناف الملاحة الجوية في مطار بيروت الدولي .

وافاد مسؤولون في شركة « طيران الشرق الاوسط » ان الشركة ستقيم جسرا جويا بين لندن وبيروت وباريس وبيروت لنقل الوف اللبنانيين الذين حجزوا مقاعد لهم في طائرات الشركة سلفا .

واعلن هؤلاء ان الشركة ستستأجر لهذه الغاية حوالي عشر طائرات تخصص اربعا منها لنقل الحجاج الى الديار المقدسة .

ومعلوم ان شركة « طيران الشرق الاوسط » قد أجرت بعد اغلاق مطار بيروت ١٢ من طائراتها لتغطية بعض خسائرها المالية .

هذا ، وطالب النائب منير ابو فاضل الحكومة بضرورة مساعدة شركة « طيران الشرق الاوسط » ماليا لان خسارتها كبيرة جدا من جراء توقفها عن العمل بسبب الاحداث اللبنانية .

وقال : ان الشركة هي الوحيدة التي ترفع الارزة شعارا وتطوف في جميع انحاء العالم بالاضافة الى ماتقدمه مكاتبها في الخارج من دعاية سياحية للبنان .

وفي الصورتين تبدو قوات الردع على طريق المطار .



محادثات ريمون بار وممدوح سالم تفاهم كامل على القضايا المطروحة

أجرى ريمون بار رئيس وزراء فرنسا امس ، محادثات مع السيد ممدوح سالم رئيس وزراء مصر تناولت العلاقات الثنائية ومشكلة الشرق الاوسط .

وصرح السيد ممدوح سالم عقب جلسة المباحثات الموسعة التي استغرقت حوالي نصف ساعة ، بانه يشعر بالسعادة لاستقبال السيد ريمون بار وقرينته والوفد المرافق له كصديق وكرئيس لوزراء دولة صديقة يرتبط شعبها بالشعب المصري باعظم الروابط .

واضاف انه تم خلال اللقاء الثنائي الذي جرى مع ريمون بار والذي حضر جانبا منه السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مناقشة الموقف الدولي بصفة عامة ومشكلة الشرق الاوسط بصفة خاصة على ضوء المتغيرات الدولية القائمة حاليا .

وقال السيد سالم انه كان هناك اتفاق تام في وجهات النظر حول هذه القضايا وانعكاساتها على المنطقة . كما تمت مناقشة التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدولتين ، واستكملت المناقشة في اللقاء الموسع الذي حضره وفدا البلدين .

واضاف : ان التفاهم كان كاملا على ضرورة دعم هذه العلاقات امتدادا للقواعد الصلبة التي وضعها الرئيسان السادات وجيسكار ديستان خلال لقاءاتهما في القاهرة وباريس لتحقيق المصالح المشتركة للبلدين .

ومن ناحية اخرى ، اكد ريمون بار في تصريح له للصحفيين ان وجهات النظر المصرية — الفرنسية ، كانت متفقة بالنسبة الى الموضوعات التي بحثها مع السيد ممدوح سالم والموضوعات التي طرحت في المناقشة خلال الجلسة الموسعة .

موسكو تدعو أميركا لقبول فيتنام في الامم المتحدة

حث الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة على تناسي نزاعها الماضي مع فيتنام ، وتأييد دخول هذه البلاد الى الامم المتحدة بعد ان كانت اميركا قد استخدمت حق النقض (الفيتو) في وجه هذا الدخول مرتين في الماضي .

ووجه ميخائيل خارلاموف المندوب السوفياتي هذا النداء عند تقديمه مشروعا رسميا الى مجلس الامن امس الاول من اجل توصية الجمعية العامة بادخال فيتنام في الامم المتحدة .

وفي باريس افتتحت الولايات المتحدة وفيتنام امس الاول مباحثات حول احتمال اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين ، وقد طلبت واشنطن من هانوي بيانا عن الجنود الاميركيين المعتبرين مفقودين في الحرب .

واحيطت المحادثات وهي الاولى من نوعها بين البلدين منذ عقد اتفاق السلام في فيتنام في كانون الثاني سنة ١٩٧٣ بسرية تذكر ببداية مباحثات باريس للسلام المشار اليها .

... يكرم قيادة ... وات العربية

قام السفير السعودي في لبنان ... على الشاعر امس ، مأدبة ... لقيادة القوات العربية السابقة ... انتهاء مهمتها ، حضرها السيد ... عرفات والسفير المصري .

... يلتقي وغدين العيشية وبشري

... الشيخ بيار الجميل قبل امس على التواني وغدا بمنزل بلدة العيشية في الجنوب . ثم ... وغدا من ابناء بشري .

... اطلع الشيخ بيار الجميل من اهالي العيشية على الاوضاع في ... الجنوب ...

... ان التواجد الفلسطيني ... ، عقبة دائمة في وجه عودة ... الى الاستقرار .

... الشيخ بيار مع وفد ... في المراحل التي وصلت اليها ... المصالحة مع زغرتا .

... انصرف الشيخ بيار في وقت لاحق ... معالجة بعض القضايا الحزبية .

... الساعة الرابعة من بعد ظهر ... حضر رئيس الكتائب قداسا اقامه ... السفير البابوي في كنيسة مدرسة ... في السيوفي لراحة نفس ... الكتائب والقوات اللبنانية .

مقر فرعي لقيادة الردع في الحازمية

السويدي يبدأ جولة تمهد لاجتماع وزراء خارجية الخليج

وصل السيد احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة الى طهران امس في بداية جولة تستمر ثلاثة ايام ستحمله ايضا الى بغداد والكويت .

ولم يعلن المسؤولون سوى ان السيد السويدي يحمل رسائل من الشيخ زايد ابن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى رؤساء دول ايران والعراق والكويت .

والدول الثلاث بالاضافة الى دولة الامارات هي بين سبع دول خليجية من المقرر ان يعقد وزراء خارجيتها اجتماعا في مسقط في وقت لاحق من هذا الشهر لاجراء مباحثات تتعلق بأمن الخليج .

وربطت صحيفة « الوثبة » الاسبوعية بين زيارة السيد السويدي والاعدادات الجارية لاجتماع مسقط قائلة ان دول الخليج لم تتوصل بعد الى تفاهم حول مسألة الامن .

واضافت قولها ان ايران تتزعم دعوة الى ان يكون لدول الخليج الكبرى التي يفهم من ذلك انها ايران والمملكة العربية السعودية رأي اقوى في شؤون الخليج .

حقوق وواجبات مشتركة

واضافت قولها ان المملكة العربية السعودية تؤيد وجهة النظر القائلة ان دول الخليج يجب ان تتمتع كلها ومهما كان حجمها واهميتها ، بالحقوق والواجبات نفسها .

وذكرت صحيفة اخرى تصدر في ابو ظبي هي صحيفة « الوحدة » اليومية انه على الرغم من تباين وجهات النظر بين دول الخليج فهي مجمعة من حيث رغبتها في ابقاء المنطقة خارج دائرة النفوذ الاجنبي .

وقالت ان بعض الدول الاجنبية الكبرى لا يزال يحاول فرض وجود سياسي في المنطقة .

واردفت قولها ان مسألة امن الخليج يجب ان لا يسمح لها بان تخدم مصالح دول كهذه وعلى دول الخليج ان تتخذ قرارات تقوم على مصالحها ومصالح جيرانها دون اهتمام بالضغوط الخارجية .

ابو ظبي — ر

الوفد الاسرائيلي يحتج على عرض فيلم القنيطرة في الامم المتحدة

اُحتج الوفد الاسرائيلي عندما جرى برعاية من سوريا عرض فيلم سينمائي يظهر مدينة القنيطرة المدمرة على لجنة تابعة للامم المتحدة . واحتج الوفد في وقت لاحق بان عيلما اسرائيليا كان قد رفض .

وقررت اللجنة السياسية الخاصة ان على لجنة فرعية مراقبة الانتاج اولا وتقرير ما اذا كان من المناسب عرضه على جميع الاعضاء .

وشكا حاييم هرتزوغ السفير الاسرائيلي لدى الامم المتحدة للدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للمنظمة الدولية من ان المجموعة العربية « مع مؤيديها التقليديين » احتجت على عرض الفيلم الاسرائيلي « خوفا من ان يكشف صورة حقيقية عن الوضع في المناطق التي تتولى اسرائيل ادارتها » .

وقد جعل موضوع ما اذا كان على اللجنة التي تقوم بدرس موضوع الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ان ترى الانتاج الاسرائيلي ينهمكون في مناقشات حامية ليومين .

وقال متهما المجموعة العربية بمحاولة منع سائر الاعضاء « من الاستماع الى الحقائق وممارسة حقوقهم الاساسية في الحكم على الامور بانفسهم » .

وادخل المندوب الاسرائيلي في رسالته اسماء ٦٦ بلدا قال انها « تصوت ضد حرية المعلومات » .

وبين هذه البلدان اليونان ، والهند ، واندونيسيا ، وكينيا ، وماليزيا ، وموزامبيق ، وبيرو ، والفليبين ، واسبانيا ، وسري لانكا ، واوغندا ، وفنزويلا ، وزامبيا .

الامم المتحدة — ر

احتمال عقد اجتماع بين بريجنيف والسادات

ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في برقية لها من بلغراد نقلا عن مصادر حسنة الاطلاع ، ان لقاء يحتمل أن يعقد بين الزعيم السوفياتي بريجنيف والرئيس انور السادات بين ١٥ و ١٧ الجاري .

وذكرت هذه المصادر ان مثل هذا اللقاء بين الزعيمين السوفياتي والمصري ليس مقررا بصورة رسمية بعد .

رياض في الرياض

وصل السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية الى الرياض امس ، في مستهل زيارة الى المملكة العربية السعودية تدخل في اطار الجولة التي يقوم بها حاليا الى عدد من الدول العربية لبحث الوسائل الكفيلة بتنفيذ مقررات مؤتمر القمة ، وخاصة ما يتعلق منها بالوضع في لبنان .

وقد اكد السيد رياض في حديث ادلى به الى الصحفيين لدى وصوله : ان مقررات القمة الخاصة بلبنان اصبحت في طريقها الى التنفيذ .

وفي المساء استقبله الملك خالد .

الامير سلطان يعود الى لندن

غادر الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي لندن بعد ظهر امس عائدا الى المملكة العربية السعودية .

خبراء سوفيات في الاردن

اعلن رسميا في عمان امس ان اربعة خبراء سوفيات قد وصلوا الى عمان في زيارة تستغرق ثلاثة اسابيع للبحث في خطط للتنقيب عن النفط .

وقالت وكالة الانباء الاردنية ان الفريق وصل امس الاول بمقتضى اتفاق تعاون وقعه الملك حسين في موسكو خلال الصيف .

وكانت اعمال تنقيب اجراها اميركيون ويوغوسلافيون والمان غربيون وكنديون وشركات نفط بريطانية ، قد اخفقت في العثور على اي نفط .

وينتظر ان يركز السوفيات جهودهم على الصحراء الشرقية التي كان اليوغوسلافيون قد قاموا بالتنقيب فيها .

مخطط اغتيالات

في نطاق البحث عن مطلقي النار على العميد ريمون اده ، ذكرت مصادر في المنطقة الغربية ان قائد قوات الردع العربية العقيد الركن احمد الحاج قد لفت هذه المصادر الى وجود مخطط يرمي الى القيام باغتيالات سياسية ، كما طلب منها ان تتخذ الاحتياطات اللازمة ، وان تحافظ على الانضباط ، في مواجهة اي حادث من هذا النوع .

وقالت هذه المصادر من جهة ثانية ان العقيد الركن احمد الحاج ، طلب من المقاومة الفلسطينية ان تتحرك وتقبض على المجرمين الذين ارتكبوا محاولة اغتيال اده .

الكويت تستنكر تهديد أميركا لدول النفط

استنكرت الاوساط الرسمية في الكويت امس ، التهديدات الاميركية باتخاذ اجراءات ضد دول « الاوبيك » في حال اقدامها على زيادة اسعار النفط .

واوردت صحيفة « الانباء » الكويتية تصريحا للسيد عبد الرحمن العتيقي وزير المال والنفط بالنيابة قال فيه : ان دول « الاوبيك » ستتخذ القرارات التي تناسبها وتخدم مصلحتها في المؤتمر الوزاري للمنظمة الذي سيعقد قريبا .

واشار الى ان الولايات المتحدة ، وغيرها من الدول الصناعية الكبرى تعتبر المسؤولة الاولى عن الاوضاع الاقتصادية المتردية لبعض هذه الدول .

التلهوني يبدأ زيارة لدمشق

وصل السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان الاردني الى دمشق امس ، في زيارة رسمية لسوريا يجري خلالها محادثات مع السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب السوري .

وقالت مصادر مطلعة ، ان هذه المحادثات سوف تتناول تنسيق التعاون بين المجلسين التشريعيين السوري والاردني في اطار سياسة التنسيق والتكامل التي ينتهجها البلدان .

ابو رزق ينهي زيارته لسوريا

غادر دمشق امس السيناتور الديمقراطي الاميركي جيمس ابو رزق بعد انتهاء زيارته لسوريا التي استغرقت اربعة ايام .

ويقوم جيمس ابو رزق وهو لبناني الاصل بجولة استطلاعية في الشرق الاوسط . وقد زار من قبل العراق .

وقد وصل الى القاهرة في وقت لاحق امس .

الامير فهد يزور الجزائر غدا

يصل الجزائر يوم غد الاثنين الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء السعودي في زيارة للجزائر تستغرق عدة ايام .

وذكر امس ان الامير فهد سيجري خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين الجزائريين تتعلق بتطوير العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك ..

ويذكر ان الامير السعودي يقوم حاليا بزيارة للمغرب بدعوة من الملك الحسن الثاني .

نمور الكحالة ينفون حادث سيارة الجمهور

جاءنا من « نمور احرار » الكحالة البيان التالي :

ورد امس في بعض الصحف ان سيارة فورد خصوصية طاردت ظهر امس الاول ، سيارة مدنية اتية من البقاع . وبوصول السيارة الاخيرة الى قرب معمل الفخار في الجمهور اعترضتها سيارة الفورد التي نزل منها مسلحان وامرا سائق السيارة بالنزول .

وتابع الخبر المزعوم قوله : وصادف في تلك الاثناء وجود سيارة وراءهما في داخلها جندي سوري ترجل وشهر سلاحه على المسلحين وامرهما بالصعود الى سيارتهما والانكفاء .

ان الخبر مدسوس ولا صحة لما ورد فيه من مزاعم . ف « القوات اللبنانية » المتواجدة في الكحالة — الجمهور ملتزمة بقرار قمة الرياض وبتسهيل مهمة قوات الردع ، وبالتالي ، بتسهيل مرور جميع اللبنانيين بدون استثناء .

اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاسلامي

عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاسلامي الموسع اجتماعا عند الساعة الثالثة من بعد ظهر امس في منزل سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في عرمون ووضعت الترتيبات الاخيرة لهذا المؤتمر الذي سيعقد قبل ظهر اليوم الاحد في دار الفتوى ، والذي سيضم ممثلين عن مختلف التنظيمات والهيئات الشعبية والشخصيات واساتذة الجامعات وممثلي النقابات والمهن الحرة والتجارة .

المجلس السياسي في الشوف يحذر من الفتنة

اصدر المجلس السياسي في الشوف امس البيان التالي :

« استكمالا للمخطط الانعزالي لنقل الفتنة الى منطقة الشوف ، وبعد خنق فتنة معاصر بيت الدين في مهدها بفضل وعي المواطنين الشوفيين وانضباطهم ، اقدم الانعزاليون بتاريخ ١١ — ١١ — ١٩٧٦ على اغتيال المرحوم الشيخ فريد زهر الدين بينما كان يعمل في حقله في خراج معاصر بيت الدين .

« ورغم ان العقلاء وابناء الشوف وممثلي الحركة الوطنية تداركوا مضاعفات هذه الجريمة النكراء ، تحاول اذاعة عمشيت عن طريق تشويه الحقائق وبث الشائعات وتلفيق الروايات لاستغلال الحادث تنفيذا للمخطط المعلوم ولاثارة النعرات الطائفية في هذه المنطقة التي ظلت طوال ثمانية عشر شهرا مثالا للتعايش الوطني بين ابنائها على اختلاف انتماءاتهم السياسية والدينية .

« ان المجلس السياسي في الشوف اذ يستنكر هذه الجريمة ويدين مفتعليها يحذر اللبنانيين عامة والشوفيين خاصة من الاخذ بشائعات اذاعتي عمشيت والكتائب مؤكدا ان الشوف سيبقى القلعة الوطنية التي تتحطم عليها كل المؤامرات والفتن .

العدد ٤٢ من « اللبناني »

اثار مقال نشرته « اللبناني » حول « مصير مرفأ جونيه » اهتمام الاوساط الاقتصادية والتجارية نظرا الى انه ينبه بكثير من الصراحة الى ان « مصير المرفأ قاتم اذا استمرت مرافيء التهريب » .

وقد اوردت النشرة في هذا الصدد جزءا من تقرير لمديرية الجمارك رفعته الى وزير المالية ينبه الى هذا القلق .

ودعت النشرة الى معالجة الموضوع مع الاحزاب لاتخاذ قرار باغلاق مرافيء التهريب ، وكذلك مطالبة قيادة الجيش بتنفيذ قرار وزير الداخلية بمكافحة التهريب بمؤازرة ادارة الجمارك . كما اقترحت النشرة كحل مؤقت وفعال تخفيض الرسوم الجمركية بصورة مؤقتة .

جاء ذلك في العدد الثاني والاربعين من « اللبناني » .

حزام بحري — تتمة

طلب من السفير العراقي ان يعمل على سحب المسلحين العراقيين من المناطق المتواجدة فيها ، لتجنب اي صدام يحدث بينهم وبين القوات العربية ، من شأنه تعطيل الخطة الامنية ، والتهديد بانفجار جديد .

وذكر في وقت لاحق ان المسلحين العراقيين بدأوا ينسحبون من منطقة الشياح فيما كانت قوات الردع العربية تتمركز على محور المازدا — على طريق صيدا القديمة ، ووصلت الى اول شارع مارون مارون . كما اجتازت حي الليلكي من جهة الحدث ، ووصلت الى طريق مطار بيروت الدولي .

وفي هذه الاثناء ، كان يعقد في منزل الرئيس سركيس في الحازمية ، اجتماع بين قائد قوات الردع العربية العقيد الركن احمد الحاج ، والمقدم السوري محمد غانم ، بحضور عدد من الضباط اللبنانيين والسوريين .

وقد تبين ان احد الاسباب الاساسية التي تؤخر تقدم قوات الردع ، من محلة مار مخايل — الشياح الى مستديرة الغبيري فالسان ميشال بحرا ، والمطار جنوبا هو وجود عناصر رافضة ، في مستديرة الغبيري ، والمنطقة المحيطة بها .

وذكرت مصادر الجبهة اللبنانية ان المقدم السوري محمد غانم رفض عرضا من المقاومة الفلسطينية تلقاه عن طريق العقيد سعد صايل « ابو الوليد » بشأن ادخال عناصر من الكفاح المسلح في الدوريات المشتركة مع قوات الردع العربية .

وقال العقيد غانم ان قبول هذا العرض من شأنه دفع الفريق الاخر الى المطالبة بالاشتراك في الدوريات واقامة الحواجز .

وذكرت المصادر نفسها ان العقيد صايل اعرب للمقدم غانم عن تحفظه بالنسبة الى وجود قوات من الصاعقة مع الجيش السوري ، لكن المقدم غانم نفى بشدة كل قول عن هذا الوجود واكد ان قوات الردع لا تضم اي فصيل فلسطيني من الصاعقة او من غيرها .

وكانت قيادة المقاومة قد طلبت ايضا السماح لشاحناتها بالمرور عبر حواجز قوات الردع العربية المتمركزة على طريق خلدة .

ازالة المظاهر المسلحة

هذا ، وقد عممت « فتح » على العناصر التابعة لها وجوب عدم الظهور المسلح وحذرتهم بان كل مخالف يتحمل مسؤولية تصرفه تجاه قوات الامن العربية ، دون ان ينتظر دعما من المنظمة ، وسيرت « فتح » دوريات لازالة مختلف العوائق من طريق دخول وتمركز قوات الردع .

كما بدأت التنظيمات الحزبية في بيروت الغربية جمع الاسلحة من عناصر الميليشيات التابعة لها .

وصدرت التعليمات بهذا المعنى عن القيادة العسكرية « للمرابطون » .

بيان مقتضب

وصدر عن قيادة قوات الردع العربية البيان التالي :

تابع اليوم — امس — قائد قوات الردع العربية العقيد الركن احمد الحاج عقد اجتماعاته العسكرية لدفع عملية تنفيذ المرحلة الثانية من مراحل الخطة الامنية قدما الى الامام .

وقد واصلت القوات اليوم تعزيز مراكزها في المناطق التي دخلتها في المرحلة الاولى كما حددتها لها الخطة .

اعدموا — تتمة

الوطنية في الجنوب بيانا جاء فيه :

« لقد انتهز اثنان من المندسين فرصة خروج القوات المشتركة من منطقة عبرا ومجدليون تمهيدا لدخول قوات الامن العربية ، وقاما مباشرة بخطف المواطن الصيداوي امين الحلبي بهدف الاستيلاء على سيارته وما معه من اموال ، ثم قاما بتصفيته في مكان منعزل .

وقد تمكنت اجهزة الثورة والحركة الوطنية من القاء القبض على المجرمين واحيلا مباشرة الى محكمة ميدانية » .

والمغدور امين حلبي من الاقتصاديين البارزين في صيدا ، وقد اختطف ليل الخميس — الجمعة . وقد وجدت سيارته بالقرب من الرشيدية في منطقة صور .

بيروت مسرح — تتمة

الناصريين المستقلين (المرابطون) بالمعلومات العسكرية التالية :

« قصفت القوات الانعزالية فجر امس الاحياء الاهلة بالسكان في المنطقة الغربية بالهاونات عيار ١٢٠ و ٨٢ ملم وصواريخ من نوع اس. اس ، وذلك في محاولة منها لنسف كل الجهود الرامية الى حل الازمة التي يتخبط فيها لبنان .

وسيطر على المحاور التقليدية في العاصمة بيروت فجر امس توتر ملحوظ عمدت فيه القوى الانعزالية الى تصعيد اعتداءاتها العسكرية خاصة في محور المتحف — العدلية الذي سجل سقوط بعض قذائف الهاون والصواريخ اطلقتها القوات الانعزالية مستهدفة اماكن تجمعات قواتنا في مبنى مديرية الامن العام والمحكمة العسكرية .

« كما استهدف القصف ايضا منطقتي البربير وراس النبع .

« واستمرت الرشقات صباح امس بالاسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة على بقية المحاور .

وفيها : القصة الطويلة المصورة

لم أكف يوما عن حبك

بطولة : فلورا ساغيس ميتو ريتانو

سمر

اليوم في الاسواق

تيل بيبلوس